جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 10 المجلد 22 2021

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
Publons -٢
Index Copernicus International -٣
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

فاعلية برنامج قائم على بعض قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية للدارسين الناطقين بغير اللغة العربية من المسلمين

" المستوى التوسط "

د/ هدى محمد محمود هلالي*

المستخلص

هدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط " ، وللإجابة عن أسئلة البحثاستخدمت الباحثة المنهجين ؛ الوصفي في تحديد مهارات التحدث ،والتجريبي للكشف عن فاعلية البرنامج .

وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات التحدث المناسبة للمستوى المتوسط ، كما قامت ببناء أدوات البحث ، التي تمثلت في اختبارمهارات التحدث ، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ، ومقياس الوعي بالسيرة النبوية، و لغرض البحث قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط " .

وقد أظهرت نتائج البحث أن البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط " . وأوصت الباحثة بالاستفادة من البرنامج في تنمية المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، والاهتمام بنمو الوعي بالسيرة النبوية لديهم .

الكلمات المفتاحية : القصص المصورة - مهارات التحدث - - السيرة النبوية.

المقدمة :

اللغة العربية لغة عالمية ، تكفل الله بحفظها ، واللغة العربية في هذا العصر تجتذب أعدادا متزايدة من طالبي تعلمها والراغبين في دراستها ؛ لتعرف الحضارة العربية والثقافة الإسلامية ، وأهداف أخرى كثيرة ، واللغة بفنونها المختلفة وحدة متكاملة وكيان كلي وإن تفرد كل فن بمهاراته المميزة له .وتزداد أهمية اللغة كوظيفة تواصلية؛حيث تهدف إلى تمكين المتعلم من التواصل اللغوي السليم سواء كان التواصل كتابيا أم

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية – جامعة حلوان – جمهورية مصر العربية.
البريد الالكتروني: dr_hoda6060@yahoo.com

تاريخ إستلام البحث : ١٩ / ١٠ / ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث :١١ / ١٢ / ٢٠٢١ تاريخ النشر الالكترونى :١٠/ ٢٠٢١

شفهيا ، وهذا التواصل وسيلة التفاهم والتفاعل ، والتعبير عن مطالب الحياة ، ووسيلة نقل الأفكار والمشاعر في المواقف المختلفة .

ويمثل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أحد الأنساق الفرعية للنسق المجتمعي العام ، سواء أكان المجتمع العربي أم الإسلامي أم العالمي المعاصر ، مما يعني انعكاس ما تشهده هذه المجتمعات من تغيرات ، وما يصيبها من تحولات ، وما يسودها من اتجاهات على مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وذلك لأن تعليم هذه اللغة شأن المجالات التعليمية الأخرى لا يحدث في فراغ ، فاللغة والثقافة يسيران يدا بيد . (طعيمة ، ٢٠٠٧، ص١).

ولما كان الهدف من دراسة العربية لدى كثير من الناطقين بغيرها هو تحقيق القدرة على التواصل مع أبناء المجتمع العربي والتعامل معهم ، إما لتنفيذ بعض المشروعات ، أو للعمل ، أو لدراسة الدين الإسلامي (مدكور ، وهريدي ، ٢٠٠٦، ص٥٤) ، ومن هنا كان الإقبال على تعلم اللغة العربية ، خاصة في البلدان الإسلامية ؛ لما للغة العربية من مكانة عظيمة في نفوس المسلمين ، فهي لغة ثقافة وحضارة فضلا عن كونها لغة دين . وهناك تأكيد متزايد على الاتصال المباشر في تعليم اللغات الأجنبية ؛ لذلك أصبحت مهارة التحدث في اللغات الأجنبية من أكثر الأهداف أهمية في مراحل التعليم المختلفة ، وقد يكون الهدف الأساسي من الالتحاق بمدارس اللغات (يونس ، ١٩٨٢) .

وتعد مهارة التحدث من أهم مهارات التواصل اللغوي وهدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ حيث يستخدمونها لمساعدتهم على التواصل اللغوي الشفوي الفعال ، والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ، ونقل خبراتهم للآخرين ، وزيادة ثروتهم اللفظية والفكرية . (الناقة ، ١٩٨٥، ص ٢٢٩-٢٣٠) ،والتحدث جزء أساسي من مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، كما يعد من أهداف تعليم اللغة العربية كلغة ثانية ؛ لأنه يمثل الجانب التطبيقي لتعلم اللغة . (حسن ، و يوسف ، ٢٠١٥، ص ٦٢٩)

وتتأكد أهمية التحدث في عناية الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها به ؛ حيث يمثل تعليم التحدث وإتقانه أحد أولويات تعليم اللغة للناطقين بغيرها ، ويعد معيارا للحكم على مدى نجاحها في أغلب الأحيان ، وشعور المتعلم بتحسن لغته الشفوية أمر حاسم في مدى إقباله وحفزه على التعلم (سليمان ، ٢٠١٠) ، بيد أن هذا الاهتمام قد زاد مع التقدم في وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة التي غزت شتى مناحي الحياة باستخدام التقنيات التكنولوجية بسهولة ويسر خاصة في تعلم اللغات الأجنبية ، وكان ذلك مدعاة لاستغلال السبل الحديثة في نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها ، وهو ما ظهر في المؤتمرات والندوات وورش العمل مثل المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية . (المجلس الدولي للغة العربية ، ٢٠١٣) ، ومؤتمر اسطنبول الدولي الثاني بتركيا تحت عنوان ؛ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إضاءات ومعالم (مؤسسة اسطنبول للتعليم والأبحاث ، ٢٠١٦)، ومؤتمر اللغة العربية الدولي بالشارقة ، تحت عنوان : التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية (المركز التربوي للغة العربية ، ٢٠٢٠) ، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بمهارات التحدث وتنمية مهاراته.

وباستقراء الواقع يلاحظ أن هناك ضعفا واضحا في امتلاك المتعلمين من الناطقين بغير اللغة العربية لعديد من مهارات التحدث في مختلف المستويات ، ويؤكد هذا الضعف ما توصلت إليه عديد من الدراسات السابقة في هذا المجال ؛ منها : دراسة (حسين ،٢٠٠٨؛ عبد العزيز ، ٢٠٠٩؛ العمري ،٢٠١١ ؛ حسن ، و يوسف

،٢٠١٥ ؛ العربي ، ٢٠١٧ ؛ الشيخ ، ٢٠١٨)، والتي أرجعت هذا الضعف إلى مجموعة من العوامل ؛ منها افتقار كثير من برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى وسائل واستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التحدث ؛ إضافة إلى أن كثير من البرامج والمواد التعليمية المؤلفة لهذا الغرض لا زالت تعتمد أساليب تقليدية لم تستفد من التطبيقات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

و لما كان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب انتقاء مواد تعليمية وثيقة الصلة باحتياجات المتعلمين ، ولعل الناطقين بغير اللغة العربية من المسلمين في حاجة إلى الوعي بالسيرة النبوية .وثمة ما يؤكد أهمية تعرف سيرة الرسول وحياته" صلى لله عليه وسلم" ؛ حيث تسهم السيرة في رسم صور حية أمام أنظار المتعلمين يتمثلونها عملا وقدوة ،ويستنبطون الدروس المستفادة منها ، من خلال ما تقدمه من أحداث ومواقف وأشكال حضارية ، وتناولها شخصيات قيادية تعد مدخلا قويا وفعالا لغرس القيم وترسيخ مبادئ الثقافة الإسلامية .

وتعد قصص السيرة النبوية أفضل تجسيد لحاجة متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها من المسلمين ، فلم تعد اللغة مجموعة من القواعد الجافة ، بل أضحت وظيفية تستخدم وفق سياقات مختلفة ، توظف اللغة شفهيا وكتابيا ؛ تلبية لاحتياجات المتعلمين ؛ لذا آثرت الباحثة تنمية الوعي بسيرة النبي –صلى الله عليه وسلم - ، تقديرا لأهميتها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ حيث تعكس صورة صحيحة للإسلام والمسلمين ، وتجيب عن أسئلة تراود الكثير منهم .

ويمكن استشعار أهمية جعل قصص السيرة النبوية جزءا أساسيا من محتوى برامج تعليم الناطقين بغير اللغة العربية ، وأحد المحاور الأساسية لكسب المعرفة ؛ من خلال عملها كوعاء ينقل اللغة بما تحمله من معارف وسلوكيات وقيم ، فالقصة تمكن الدارس من الاتصال بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها.وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات فاعلية الطريقة القصصية في تناول السيرة النبوية على تنمية مهارات التفكير والمهارات اللغوية والتحصيل وغرس القيم ووعي المتعلم بها وممارسته لها من جهة ، وما تحققه من نمو في المهارات الاجتماعية من جهة أخرى. ومنها دراسة (حكيم ، ٢٠٠٩؛ معبد ، ٢٠١٢ ؛ الجمل ، ٢٠١٤)

وتعد الصورة أحد معالم الثقافة البصرية التي تنقل الحضارة البصرية التي تهتم بالأدب البصري الذي يساعد المتعلم على قراءة الصور وترجمة الأحداث بشكل يستثير القارئ ، ويعمل على ترجمة المعاني والأفكار ، خاصة إذا كانت هذه القصص مرتبطة بحياة النبي –صلى الله عليه وسلم - ، تنقلها في نموذج أدبي يراعي الشكل والمضمون في آن واحد ، يخاطب وعي الدارس وينقل إليه أحد روافد الثقافة الإسلامية .

والقصص المصورة من الطرق التي نالت اهتماما في المجال التربوي ؛ فهي أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الصور والرسوم إلى جانب النص المكتوب ، حيث تتيح لمستخدميها فرصة المشاركة والتفاعل ، والحوار، وتنفرد القصص المصورة عن غيرها من أنواع الأدب بدورها الثقافي ، وأثرها العميق في تشكيل هوية المتعلم وانتمائه ، فالصورة لدى المتعلم حضارة ؛ بأسلوبها ، وقيمها ، وتوجهاتها ، ورموزها ، فهي أبلغ تعبيرا وأكثر نفاذا من النص المكتوب . (حجازي ، ١٩٩٠، ص٢٤)

وتشير الدراسات إلى أن توظيف القصة المصورة في تعليم اللغات ينمي المهارات اللغوية ، كما في دراسة (محمود ، ٢٠٠٤؛ جاسم ، ٢٠١٠ ؛ الحربي ، ٢٠١٦ ؛ عطية ، ٢٠١٥) التي أظهرت فاعلية القصص المصورة في تنمية المهارات اللغوية.

وباستقراء هذه البحوث والدراسات ، يتضح أن جميعها اهتم بدراسة فاعلية القصص المصورة في تنمية المهارات اللغوية عبر المراحل الدراسية المختلفة ، ولكنها لم تهتم بدراسة فاعلية القصة المصورة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ لذا ينطلق هذا البحث في محاولة لاستقصاء فاعلية القصص المصورة في تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية .

الإحساس بالمشكلة

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يواجه صعوبات متعددة في تنمية مهاراتها المختلفة بشكل عام ومهارات التحدث بوجه خاص؛ وهو ما لمسته الباحثة من خلال ما خلصت إليه نتائج عديد من الدراسات التي تناولت هذه المهارات في مستويات مختلفة ، ومنها ؛ دراسة(حسين ،٢٠٠٨؛ عبد العزيز ، ٢٠٠٩؛ العمري ،٢٠١١ ؛ إبراهيم ، و يوسف ،٢٠١٥ ؛ أبو العز، ٢٠١٦؛ العربي ، ٢٠١٧ ؛ الشيخ ، ٢٠١٨) ، حيث تجلى هذا الضعف في كثرة الأخطاء في النحو ، والنطق ، وركاكة الأفكار ، وضعف ترابطها ، ، وغموض المعنى المراد إيصاله في الرسالة ،وعدم وضوح الفكرة ، وعدم تنظيم الحديث ، وعدم تلوين الصوت بما يناسب المعنى .

وللتحقق من هذه المشكلة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من معلمي اللغة العربية للناطقين بخيرها ؛ لسؤالهم عن :

١- مستوى توافر مهارات التحدث لدى الدارسين من الناطقين بغير اللغة العربية .
٢- الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تعليم اللغة العربية بشكل عام ومهارات التحدث بشكل خاص .
٣- مدى وعي الدارسين الناطقين بغير اللغة العربية من المسلمين بأحداث السيرة النبوية .

وقد خلصت الدراسة الاستطلاعية إلى :

١- ضعف مهارات التحدث - على الرغم من أهميتها - لدى هؤلاء الدارسين الناطقين بغير اللغة العربية ، ومن مظاهر هذا الضعف ؛ ضعف تحديد الأفكار الرئيسة لموضوع الحديث ، وضعف ترابطها ، وغموض المعنى المراد إيصاله في الرسالة ، ، ضعف تنظيم الحديث ، وكذلك ضعف تلوين الصوت بما يناسب المعنى .
٢- إهمال توظيف التكنولوجيا البصرية في تعليم الناطقين بغير اللغة العربية على الرغم من أهميتها ولاسيما القصص المصورة
٣- ضعف وعي المتعلمين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالسيرة النبوية .

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التحدث ، والوعي بسيرة النبي –صلى الله عليه وسلم - لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين " المستوى المتوسط " ، وربما مرجع ذلك إلى الافتقار لبرامج توظف التكنولوجيا البصرية في تعليم الناطقين بغير اللغة العربية. وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : " ما فاعلية برنامج قائم على بعض قصص السيرة النبوية المصورة في تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين في " المستوى المتوسط " ؟ "

و يتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التحدث التي ينبغي تنميتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين " المستوى المتوسط" ؟
٢- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث، والوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين في المستوى المتوسط؟
٣- ما فاعلية برنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث، والوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين في المستوى المتوسط ؟

فروض البحث :

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وكل مهارة فرعية على حدة لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي .
٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالسيرة النبوية لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي.
٣- يتصف البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة بدرجة من الفاعلية لتنمية كل من مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لمجموعة البحث.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١- تنمية مهارات التحدث المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين في المستوى المتوسط ، باستخدام برنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة .

٢- الكشف عن بعض موضوعات السيرة النبوية التي يحتاج متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين في المستوى المتوسط إلى الوعي بها .

٣- تعرف فاعلية برنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية .

أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث :

١- الدارسين ؛ في تنمية مهارات التحدث لديهم ، والتي تمكنهم من التواصل الفعال باللغة العربية مع الآخرين ، وكذلك الوعي بالسيرة النبوية .

٢- القائمين على إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ بالاستفادة من البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة في تنمية المهارات اللغوية المختلفة .

٣- المعلمين ؛ باستخدام البرنامج في تنمية مهارات التحدث ، والوعي بالسيرة النبوية لدى دارسيهم .

٤- الباحثين في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية حيث يفتح البحث آفاقا جديدة في القيام ببناء برامج لتنمية المهارات اللغوية يبنى محتواها وفقا لاحتياجاتهم .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة منهجية تتألف من ترابط بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، حيث يستخدم المنهج الوصفي في الشق النظري للبحث من خلال الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث ، ويستخدم المنهج التجريبي في الشق الميداني للبحث؛ لقياس فاعلية البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة في تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

١- مهارات التحدث المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط ؛ لأن المستوى المتوسط يقع بين المستوى الأول الذي عد بدايات تعرف اللغة وأصواتها وحروفها ، والمستوى المتقدم الذي يمثل الانطلاق في استخدام قواعد اللغة وتوظيفها في عملية التواصل .

٢- بعض قصص السيرة النبوية المصورة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط ؛ ومنها (بناء المسجد النبوي ، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، وثيقة المدينة ، غزوة بدر الكبرى ، غزوة أحد)

٣- استخدام برنامج قائم على بعض قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية .

٤- مجموعة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط "من المسلمين في مركز الكسائي .

٥- تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م .

مصطلحات البحث :

١- البرنامج

يعرفه يوسف قطامي بأنه " مجموعة من الإجراءات والنشاطات يقوم المعلم بتخطيطها ، وفق شروط تعليمية محددة ومنظمة ، ويستخدم المعلم طريقة محددة تستند إلى أسس نفسية ؛ لتهيئة المواقف والظروف و الخبرات التي تساعد المتعلم في تعلمه ، ويتحقق المعلم عادة من مناسبة ما ورد من خلال ما يحصل عليه من تغذية مرتدة في صورة أداءات يظهرها الطالب في مواقف مختلفة . (قطامي ، ٢٠١١، ص ٣٦)

٢- القصة المصورة :

القصة لغة : وردت القصة في لسان العرب " الخبر هو القصص ، وقص على خبره يقصه قصا وقصصا " والقصص : الخبر المقصوص بالفتح ، والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تُكتب ، والقص البيان ، والقصص بالفتح : الاسم (ابن منظور ، ١٩٥٦: مادة قصص) .

وتعرف القصة المصورة بأنها سرد لأحداث معينة من خلال إطار شخصيات ورسومات توضيحية " (سعيدي، و البلوشي ، ٢٠٠١، ص ٦١٠)، كما عرفت بأنها " أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الصور والرسوم إلى جانب النص المكتوب " . (نيروخ ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٤)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :مجموعة القصص التي اختيرت من السيرة النبوية ، تعتمد على الصور والرسوم إلى جانب النص المكتوب ، تمثل أحداثا من السيرة النبوية ، تتيح لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها التعبير عنها تحدثا ، ويجري توظيفها في البرنامج التعليمي المعد لتنمية مهارات التحدث، والوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط " عن طريق تفاعل المتعلم مع القصة ومناقشتها مع معلمه .

٣- التحدث

عرفه (الناقة ، ٢٠٠١ ، ص٢٦) بأنه" فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس ، والخبرات والمعلومات والمعارف ، والأفكار والآراء ووجهات النظر من شخص لآخر نقلا يقع من المرسل إلى المستقبل أي المتكلم والمستمع موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة " .

ويُعرف التحدث–أيضا- بأنه : " عملية تعتمد على إنتاج رسالة شفوية من خلال استخدام اللغة مع احترام القواعد النحوية ، وقواعد النطق ، واختيار المفردات المناسبة للمعنى ، وذلك كله من خلال مواقف التواصل " (خليفة ، ١٩٩٥، ص ٤٨)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : " قدرة الدارس على التعبير عن نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وأفكار ومعلومات بفكر منظم ، ولغة سليمة ، ونطق جيد وأداء ملمحي معبر ، و تقاس بالدرجة التي يحصلها المتعلم في اختبار أدائي معد خصيصا لهذا الغرض."

٤- الوعي بالسيرة النبوية

عرفت السيرة النبوية بأنها " ذكر وقائع حياة النبي (ρ) وصفاته من مولده إلى وفاته " (المزيد ، ٢٠١٦ ، ص ٩) . وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :الترجمة العملية لحياة النبي (ρ) منذ ولادته وحتى التحاقه بالرفيق الأعلى ، وما تضمن ذلك من أحداث ووقائع وتشريعات .

عُرف الوعي بأنه " عملية معقدة تدخل في جميع العمليات العقلية التي يستخدمها الإنسان للحصول على المعرفة : كالتذكر ، والتخيل ، والاستيعاب ، والحفظ ، والاسترجاع ، والاستدلال ، والتعميم ، والحكم ، وكل هذه العمليات تؤدي إلى وعي الإنسان لذاته وقدراته وما يحيط به من موجودات وعيا مباشرا " (زايد ، ٢٠٠٩ ، ص ٨) . وعرف – أيضا – الوعي بأنه " فهم الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موضوع ما ، وما فيها

من علاقات تكشف عن طبيعة الظاهرة ، ومن ثم يمكننا تدبر أنسب الأساليب للمواجهة أو الحل. (عيد ، ٢٠١١، ص٣٩)

وتعرف الباحثة الوعي بالسيرة النبوية إجرائيا بأنه : " قدرة الدارس على فهم وإدراك الحقائق والمعلومات والمفاهيم المتعلقة بسيرة النبي (ρ) ، والقدرة على تفسيرها وتحليلها ، ومن ثم الاقتداء بها ، ويقاس هذا الوعي بالدرجة التي يحصلها المتعلم من خلال مقياس الوعي بالسيرة النبوية المعد خصيصا لهذا الغرض."

خطوات البحث وإجراءاته :

سار البحث وفقا للخطوات التالية

أولا: إعداد الإطار النظري للبحث :

دراسة مسحية للأدبيات و الدراسات السابقة التي تتصل بالمحاور التالية :

- مهارات التحدث : المفهوم ، الأهمية ، المهارات ودور القصة في تنميتها

-القصص المصورة : المفهوم ، الأهمية ، العناصر ، الأنواع، معايير الاختيار .

- الوعي بالسيرة النبوية: المفهوم ، الخصائص ، المصادر ، الأهمية ، الأهداف .

ثانيا إعداد مواد المعالجة التجريبية و أدوات البحث والتي تتضمن:

(١) إعداد مواد المعالجة التجريبية

أ –تحديد أهداف البرنامج .

ب- اختيار مجموعة من قصص السيرة النبوية المصورة .

ج- إعداد الوسائل والأنشطة المناسبة للبرنامج .

د- تحديد الاستراتيجيات المناسبة .

ه- تحديد أساليب التقويم الملائمة .

و-عرض البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال مناهج و طرق تدريس اللغة العربية ؛ وذلك لإبداء الرأي في مناسبتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين " المستوى المتوسط " .

ز-إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج .

ي - إعداد أوراق العمل الخاصة بدراسة البرنامج .

(٢) إعداد أدوات البحث ؛ وتشمل :

- إعداد اختبار لقياس أداء مهارات التحدث والتأكد من صدقه وثباته . (إعداد الباحثة)

-إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث باللغة العربية للناطقين بغيرها، والتأكد من صدقها وثباتها. (إعداد الباحثة)

- إعداد مقياس لقياس مدى وعي متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين " المستوى المتوسط " ببعض موضوعات السيرة النبوية ،والتأكد من صدقه وثباته(إعداد الباحثة)

ثالثا : التجريب الميداني ، ويشتمل على الخطوات التالية:

أ- اختيار مجموعة من المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية من المسلمين " المستوى المتوسط " ، وتطبيق أداتي البحث عليها قبليا .

ب- تدريس البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة على الطلاب مجموعة البحث .

ج-إجراء القياس البعدي ؛ وذلك بتطبيق أداتي البحث تطبيقا بعديا علي الطلاب مجموعة البحث.

د- جمع البيانات، وتحليلها ، ومعالجتها إحصائيا .

ه- التوصل إلى نتائج البحث ، ومناقشتها ، وتفسيرها .

و- وضع التوصيات والمقترحات .

وفيما يلي تناول تفصيلي لمتغيرات البحث وإجراءاته :

أولا: الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور هي : مهارات التحدث وأهميتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، والقصص المصورة ، والوعي بالسيرة النبوية ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

المحور الأول :مهارات التحدث وأهميتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

هدف هذا المحور توضيحا لماهية التحدث، وأهميته ، ومهاراته التي يستهدف هذا البحث تنميتها ، ومن ثم دور القصة في تنمية مهارات التحدث ، وفيما يلي تفصيلا لذلك :

يعد التحدث من أهم أهداف التواصل اللغوي بالنسبة للمتعلم ؛ فلغة الكلام لها الأهمية الكبرى والمكانة العليا بالنسبة للإنسان ؛ لأنها لغة العقل المفكر المدبر ، والذهن الناطق ، والخيال الخصب ، والنفس الفاعلة ، والقوة القادرة على الإبداع ، وعلى أساس الهدف الأساسي لاكتساب مهارات اللغة هو الفهم والإفهام ، فالتحدث يعد وسيلة المتعلم للإفهام ، وهو غالبا ما يمثل الجانب العملي والتطبيقي لتعلم اللغة . (رسلان ، ٢٠٠٠، ص ١٠٥)

إن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية لا يعني أن يكون لدى المتعلم حصيلة هائلة من المفردات ، أو وعي كبير بتراكيبها ، وإنما يعني القدرة على استخدام هذا كله استخداما إيجابيا في مواقف الحياة التي يتعرض لها في لقائه بمتحدثي العربية أو في اتصاله بثقافتهم (طعيمة ، ومدكور ، وهريدي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٥- ٦٧) .

ويعرف التحدث بأنه " فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والأفكار والأحداث إلي الآخرين ، وهو مزيج من العناصر التالية : التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية ، واللغة بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر ، والصوت لحمل الأفكار والكلمات ، والتعبير الملمحي. (يونس و آخرون ، ١٩٨٦)

ويعرف –أيضا - بأنه : " مهارة التعبير عن المعتقدات ، والأحاسيس ، والاتجاهات ، والمعاني ، والأفكار ، والأحداث للآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير ، وسلامة في الأداء " . ويشتمل هذا التعريف على عنصرين أساسيين هما : التواصل ، والصحة اللغوية والنطقية ، وهما قوام عملية التحدث . (عبد الهادي وآخران ، ٢٠٠٣، ص ١٦٩)

وقد أشار (فضل الله ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٩) إلى أن التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر هي :

- الصوت : فلا كلام بدون صوت.
- اللغة : إن المتكلم ينطق لغة حيث أن الصوت يكون حروفاً وكلمات وجملاً.
- التفكير : فالكلام يسبقه تفكير فيما يقال.
- الأداء : وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يساهم في التأثير والإقناع ويعكس المعني المراد، ويقصد بعنصر الأداء تعبيرات الوجه وحركات الرأس واليدين وتنغيم الصوت والتحكم في النفس وحسن الوقف.

وبإمعان النظر في العناصر السابقة ، فإن عملية التحدث ليست عملية بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة ، فالمتحدث الجيد لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للكلام ، وهو يفكر فيما سيتحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات قوية وجذابة ، ثم ينطق نطقًا صحيحًا خاليًا من الأخطاء اللغوية . (مدكور ، ٢٠٠٢، ص ٨٩-٩٠)

ويعد التحدث نشاطا لغويا ، يقوم المتعلم بتحويل الخبرات التي يمر بها إلى رموز لغوية مفهومة ، تحمل رسالته من حوله وإلى من حوله ، فهو يتحدث عما يعرف ، وعما يريد ، وعما يشعر به ، والتمكن من مهارات التحدث له أهمية بالغة ، باعتبارها من أوسع النوافذ التي يمكن أن نطل منها على قدرات المتعلم ، ومدى استيعابه للخبرات التي تعرض لها ، بالإضافة إلى أن مهارات التحدث أداة التفاعل الاجتماعي . (بدير ، و صادق، ٢٠٠٩ ، ص٧٢)

وتأسيسا على ما سبق فإن التحدث ؛ هو ذلك الفن اللغوي الذي يقوم فيه المتعلم الناطق بغير اللغة العربية بنقل الأفكار والخبرات والمعلومات والحقائق والآراء والمشاعر والأحاسيس، وكل ما يجول بعقله وخاطره إلى السامعين نقلا يتسم بالصحة والدقة في التعبير والسلامة في الأداء وقوة التأثير بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس السامعين موقع القبول والتفاعل

وعلى الرغم من أن عملية التحدث تتم بسرعة إلا أنها تتم في خطوات يمكن حصرها في نوعين من النشاط هما : التخطيط والتنفيذ ، و أن الفصل بين التخطيط والتنفيذ في هذه المرحلة ليس فصلاً تاما ؛ لأن المتحدث في أي لحظة يقوم بالنشاطين معًا ؛ فهو يخطط لما سيقوله أثناء تنفيذه لما سبق أن خطط له من قبل . (يوسف ، ١٩٩٠ ، ص ١٩٥)

ويرى (عطا ، ١٩٩٩ ، ص١١٣ - ١١٤) أن تعبير المتعلم عما في نفسه تعبيرًا شفهيًا سليمًا بلغة خالية من الغموض والتعقيد هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة ، ولا يمكن أن يصل التعبير الشفهي إلى هذا المستوى إلا من خلال تحقيق عدة جوانب تسهم في تحقيق الهدف من تدريس هذا النوع من التعبير ، وتحقيق الهدف في جانب اللغة يتأتى بكثرة التدريب ، والممارسة الفعلية للحديث ، وهو ما يحقق للمتحدث :

١. الثقة في النفس ؛ وذلك من خلال المواقف المتكررة المختلفة التي يقف فيها في مواجهة زملائه وحينما يعتاد هذه المواجهة وتصبح أمرًا مألوفًا يمكنه مواجهة مجموعة أخرى من الناس دون خوف أو تردد .

٢. التغلب على بعض أمراض النطق ؛ خصوصًا وأن الكثير منها يعود لأسباب نفسية أو مواقف اجتماعية أُحبط فيها أثناء الكلام أو وُجه بالحرج أو القمع سواء في البيت أو في غيره ، والتعبير الشفهي يساعد على تخطي ما يترتب على تلك المواقف .

٣. الرغبة في زيادة الخبرات الشخصية عن طريق منافذ المعرفة المختلفة ؛ لأن هذه الخبرات تمنحه فرصة الحديث ، وتلفت نظر الآخرين إليه ، وتجعلهم ينظرون إليه نظرة احترام وتقدير.

٤. نمو الجانب القيادي ؛ وينمو هذا الجانب لدى المتعلم من حيث أنه يشعر باستقلال شخصيته وقدرته على إثبات ذاته ، كما يشعر بكيانه الاجتماعي وسط جماعة الرفاق.

وتتجلى أهمية مهارة التحدث في أنها تكشف عن شخصية المتحدث ، وتجعلنا نقرأ ما بداخله ، فمن خلال كلام المتحدث نستطيع قراءة فكره ، وتوجهه ، وفلسفته ، ونحدد ملامح شخصيته (حافظ ، ٢٠٠٥، ص١) ، وتؤكد الأدبيات على أن مهارة التحدث لم تزل هي المهارة الأساسية للتواصل ، حيث يرى الباحثون اللغويون في معظمهم أن حوالي ٩٥٪ من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفهيا . (محمد الشنطي ، ١٩٩٤ ، ص ١٩٤) .

في السياق ذاته أشار سعيد الزهراني(٢٠١٤، ص٣٩) إلى أن للتحدث أهمية من عدة نواحي : فمن الناحية الاجتماعية ؛ كونها هي الأداة المؤثرة في التواصل مع الآخرين ، ومن الناحية اللغوية ؛ كونها المهارة المؤسسة لتعليم اللغة للمتعلمين ، إضافة إلى أن عددا من الأنشطة اللغوية التي يمارسها المتعلم تتمثل في اللغة الشفهية بجانبيها الاستماع والتحدث ، ومن الناحية التربوية ؛ دورها في الارتقاء بمستوى لغة المتعلمين ، وتدريبهم على اختيار الألفاظ القوية والمناسبة لمقتضى الحال ، والمعاني الواضحة ، ومن الناحية النفسية ؛ ما لها من دور في رفع الخجل والانطواء عن بعض المتعلمين ، وتعويدهم الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور .

ويشير فتحي يونس إلى أن التعبير الشفوي ازدادت أهميته في العصر الحاضر ، وذلك لعدة عوامل أجملها فيما يلي : (يونس ، ٢٠٠١، ص ١٨٣)

- أهمية التواصل الشفوي داخل المؤسسات التربوية كضرورة من ضرورات التعليم والتعلم .
- الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وما أحدثته من تقارب وتفاعل بين الناس .
- اتجاه معظم الشعوب نحو الديمقراطية وزيادة مساحة الحوار بين الناس .
- شيوع اللغة الشفوية داخل المجتمعات الإنسانية ،بحيث شكلت نسبة ٩٥٪ من التواصل اللغوي.
- عناية الدين الإسلامي بالكلمة المنطوقة والمسموعة .

وقد أورد قورة (١٩٨٦، ص٨١) أن للقصة دور في تنمية مهارات التحدث ، ويتمثل ذلك في الجوانب التالية : ترقية أسلوب التلميذ ، والارتفاع بمستوى لغته ، وتعويد المتعلمين على الجرأة والشجاعة ، ومقابلة الجمهور دون خوف أو خجل ، تدريب المتعلمين على التفكير السليم المنظم ، والانطلاق الحر في التحدث ، وتطبيع أو تعويد المتعلم على مراعاة آداب التحدث ، وإتاحة الفرصة للمتعلم للتدريب على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم بشتى أنواع التعبير من سرد وتلخيص ، وتمثيل ، وتحرير .

وفي القصة فرصة للمعلم لتدريب تلاميذه على مهارات التحدث وتطويرها ، فبعد أن يسرد المعلم القصة على التلاميذ يطلب منهم التعبير عما عرفوه منها من خلال المناقشة التي تعقب سرد القصة شفهيا ، أو التعبير عن صور تمثل أحداث القصة ، أو إبداء الرأي في مواقف وأحداث وقعت بالقصة ، وغير ذلك من النشاطات التي تنمي مهارات التحدث لدى المتعلمين (عبد الحميد ، ١٩٨٦، ص ٥٣)

مهارات التحدث اللازمة للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية في المستوى المتوسط :

وقد حددت بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المهارات التالية للمتعلمين في المستوى المتوسط :

حدد الناقة (١٩٨٥، ص ٩٩-١٠٠) مهارات التحدث في : السيطرة على النظام الصوتي للغة العربية بحيث يفهمه العربي عندما يتحدث ، والتعبير عن خبرات في الماضي والحاضر والمستقبل ، وإعادة وصف وشرح مواقف وأفكار سبق دراستها من مواد تعليمية ، واستخدام قاموسا ثنائيا بالعربية وبلغة الدارس الأم للبحث عن كلمة أو أكثر احتاج إليها في أثناء الكلام .بالإضافة إلى تلك المهارات هناك مهارات أخرى حددها طعيمة ، وآخران (٢٠١٠، ص٢٠٣-٢٠٤) في : استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام ، والتمييز عند الكلام بين التعبير الجميل والعادي ، وتقديم الناس بعضهم لبعض بطريقة مناسبة .

كما حددت دراسة (العمري ، ٢٠١١) مهارات الكلام والتحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها فيما يلي : نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا ، والتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة ، ونطق الكلمات المنونة والمشددة نطقا صحيحا ، واستخدام الحركات والإشارات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا ، ونطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا مع مراعاة النبر والتنغيم ، والتعبير عن فكرة ترتبط بالمتحدث أو بالآخرين باستخدام الصيغ المناسبة ، والسؤال عما يتعلق بمواقف الحياة اليومية السائدة ، والتعبير عن المواقف المختلفة للكلام ، وإعادة سرد قصة حكيت له ، والإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة ، والتعبير عن صورة أو حدث معين .

وثمة مجموعة من المهارات كان هناك شبه إجماع على أنها تمثل المهارات التي ينبغي تنميتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها منها : (Hughes,2003)

- الطلاقة ؛ تعد الطلاقة شرطا أساسيا في مهارة التحدث ، إذ لا يمكن أن يقال عن شخص أنه متحدث متمكن إن لم يكن طلق اللسان كالتحكم في سرعة التحدث ، وفصاحة الكلام والعفوية والارتجال فيه ، والقدرة على تصحيح الأخطاء ذاتيا .
- التواصل ؛ تتضح كفاية المتحدث إذ أظهر قدرة على التواصل والحوار مع الآخرين ، وهذا هو غاية اللغة ووظيفتها .
- استخدام المفردات : إن طلاب اللغة الثانية أو الأجنبية يحتاجون إلى رصيد لغوي يمكنهم من التحدث في المواقف المختلفة .
- بناء الجملة ؛ لا يعد التحدث سليما باختيار المفردات المناسبة فحسب ، بل يتوقف أيضا على توظيفها في جمل مفيدة وفقا للقواعد النحوية والصرفية .
- الابتعاد عن اللكنة الأجنبية ؛ كلما ابتعدت لغة المتعلم الأم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية عن لكنة لغته الأم ، واقترب حديثه من طريقة الكلام باللغة المستهدفة كان أفضل .

وهناك مواقف كثيرة للتحدث منها : المناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات ، وعرض التقارير ، وإلقاء الأسئلة والأخبار، ووصف البيئة المحيطة ، والمجاملات ، وما يتصل بالحياة اليومية ، وإعادة سرد القصص ، والتعبير عن القصص المصورة ، وتأدية الشعائر الدينية والعبادات والحديث عنها ، والتعبير عن المشاعر ، وإجراء حوار ، والتحدث عن بعض الشخصيات أو النفس ، والإقناع . (طعيمة ، ١٩٩٨ ، ص ٤١-٤٨)

إن التخطيط لتنمية مهارات التحدث يتطلب وضع عدد من الحقائق في الاعتبار منه : الشخصية ، والاهتمامات ، والجنس ، والخبرة الناتجة عن ثقافة ما ، والطلاقة في اللغة ، إضافة إلى مجموعة من العوامل التي تحقق التفاعل في الموقف التعليمي في أثناء تحدث المتعلمين ؛ وهي : (Brown.H.Douglas,2007,275)

- استخدام تقنيات تغطي الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين .
- تقديم أساليب تزيد دافعية المتعلمين للتحدث ، وتساعدهم على الإيجابية في الأنشطة .
- تشجيع استخدام اللغة في سياقات لها معنى .
- تقديم تغذية راجعة مناسبة ، وتصحيح مناسب لأخطاء المتعلمين في التحدث .
- إتاحة الفرص لدمج الاستماع والتحدث معا في المواقف التعليمية .

وقد أشار مدكور (٢٠١٠، ص ١٦١) إلى بعض الأساليب التي توجه الجهود في سبيل تنمية مهارات التحدث ؛ منها تدريب التلاميذ على : ألا يتحدثوا إلا إذا كان هناك دافع للتحدث ، وتحديد هدف التحدث ؛ لاختيار الأفكار المناسبة ، وترتيبها وعرضها بشكل جيد ، وتدريب المتعلمين على تحديد الأفكار، والبحث عن المعلومات من خلال مصادرها الصحيحة والمتنوعة ؛ إضافة إلى تدريب المتعلمين على اختيار المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة ، وذلك بتكرارها عليهم من خلال نماذج لغوية متنوعة ، وتدريب المتعلمين على تحديد نوع المستمعين ، وهذا يتطلب التحدث إليهم بمستوى تفكيرهم ، وتنويع موضوعات التحدث ؛ بحيث تتناسب مع اهتمامات وميول المتعلمين ، وتدريب المتعلمين على الإعداد الجيد ، ومواجهة المواقف ، بما يمنحهم الثقة بالنفس .

وقد أجريت عديد من الدراسات والبحوث التي حاولت تعرف فاعلية الطرق وأساليب التدريس المناسبة لتنمية مهارات التحدث لدى المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية ومن هذه الدراسات والبحوث : دراسة (حسين ، ٢٠٠٨) التي أثبتت فاعلية برنامج في ضوء الاحتياجات اللغوية للدارسين من غير الناطقين باللغة

العربية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي للدارسين بالمستوى الثاني بمعهد الدراسات الخاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتابع للأزهر الشريف ، كما كشفت دراسة (عبد العزيز ، ٢٠٠٩) عن فاعلية برنامج قائم على مدخل كل اللغة فى تنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها فى المستوى المتوسط ، أما دراسة (العمري ، ٢٠١١) فقد هدفت إلى مساعدة المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها في اكتساب بعض مهارات الاستماع والكلام، وبخاصة تلك التي ترتبط بالوعي الصوتي من خلال بناء برنامج مقترح في ضوء تدريبات وأنشطة الوعي الصوتي .

وعلى صعيد آخر فقد استخدمت دراسة (حسن ، ويوسف ، ص٢٠١٥) الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث (التعبير الشفوي)، وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأثبتت دراسة (العربي ،٢٠١٧) فاعلية نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط ، كما كشفت دراسة (الشيخ ،٢٠١٨) فاعلية استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير اللغة العربية .

وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تعرف أهم مهارات التحدث المناسبة للدارسين الناطقين بغير اللغة العربية للمستوى المتوسط، وبناء أدوات الدراسة وبناء بطاقة تقدير أداء مهارات التحدث، وخطوات السير في إجراءات الدراسة ، وخطوات بناء وتصميم البرنامج .

وانطلاقا من الأهمية التي يحظى بها التحدث كان لابد من البحث عن طرق واستراتيجيات وبرامج فاعلة يصبح المتعلم فيها أكثر تفاعلا ؛ بحيث تكون المعرفة والخبرة نتاجا لنشاط المتعلم . ولعل القصة المصورة من أنجح الوسائل لتعليم اللغة ، فهي تزود التلميذ بالأفكار والمفردات والتراكيب ، وتعوده حسن الاستماع ودقة الفهم ، وتأخذه إلى حسن الأداء وتصوير المعاني . وهو ما سيتم تناوله في المحور التالي .

المحور الثاني :القصص المصورة

هدف هذا المحور توضيحا لماهية القصة المصورة، وأهميتها ، وعناصرها ، وأنواعها ، ومعايير بنائها وشروطها التربوية ، وفيما يلي تفصيلا لذلك :

للقصة على مر العصور مكانة عظيمة، فهي عنصر تربوي مهم، تعتمد على الحوار الذي يجري بين شخصيات القصة، وتتخذ من الواقع أو الخيال أو منهما معا منهلاً لها، فهي من الوسائل الناجحة في التربية بصفة عامة، وفي التربية اللغوية بصفة خاصة، ومتى رافقت الصور والرسوم نصوص القصة كانت فاعلية القصة وتأثيرها أبقى أثرا؛ فالصورة يمكنها أن تبرز معاني وأفكار لا يتمكن النص وحده من إبرازها ، والصورة لا يقف تأثيرها عند حد الصغار فقط بل والكبار أيضا .

عرفت القصة منذ القدم من خلال الحكايات والروايات التي كان الناس يرونها عن مغامراتهم، وانتصاراتهم ، وسير أبطالهم ، وقد انتشرت بين جميع طبقات المجتمع باختلافها وتنوعها على مر العصور ، وقد عرف الإنسان كيف يجمع الوقائع ويؤلف بينها ، وفي العصر الحديث أصبح التأليف القصصي لونا من الإبداع الفني له أصوله الخاصة . (قناوي ، ٢٠٠٣ ، ص١٢١) .

والقصة جزء لا يتجزأ من الحياة البشرية، وتعد واحدة من أقدم أشكال الفنون اللغوية ، وتستخدم لإحاطة مستخدميها بمعلومات تاريخية ، وثقافية ، وقيم مجتمعية ، ويمكن أن تساعد بشكل فعال في اكتساب المهارات اللغوية .(Norhayati,A.M.&Siew, 2004, p146)

والقصة المصورة أحد أجناس الأدب البصري ، تمتاز باستخدام الصور والرسوم كعنصر أساسي في طريقة عرضها ، فهي جنس أدبي راق يهتم بالمضمون والشكل معا ؛ لأنها نتاج تفاعل بين اللغة والصورة ، والأدب والرسم ، والمنطوق والمرئي ، ويطلق عليها في الغرب " الفن التاسع " ؛ وهوفن له تقاليده وأعلامه ومؤسساته ، يطبع وينشر للقارئ الصغير والكبير على السواء ، وتدرس خصائصه الفنية وتقنياته في الجامعات كأي فن أدبي . (الحنشي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٣)

عرفت القصة المصورة بأنها " نوع من القصص القصيرة تستخدم الرسوم والصور للتعبير عن أحداث ؛ تهدف إلى تنمية الخيال والسلوك السليم والقيم المرغوبة ". (شحاتة ، ١٩٩٣، ص١١٠) . كما عرفت بأنها : مجموعة من الصور الثابتة والملونة التي تمثل مجموعة من الأحداث المترابطة والمتكاملة ، والتي تعرض على المتعلم بأسلوب شائق وممتع ؛ مما يسهم في بقاء أثر التعلم ، وتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة . (عبد الهادي ،٢٠١٦ ، ص٢٠)

وللقصة حضور قوي في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة ؛ حيث كان وجودها يهدف إلى أهداف كثيرة منها : تقويم النفوس ، وتهذيب الطباع ، وأخذ الدروس والعظات من أحاديث الأمم السابقة ، وجذب النفوس إلى عقيدة التوحيد لتثبيتها . (مكي ، ٢٠٠٩، ص٣١٩)

وتعد قصص السيرة النبوية أحد روافد الوعي الديني،وتعرف قصص السيرة النبوية بأنها : سلسلة لأحداث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، التي تسرد أحداث معينة لسيرة النبي في شكل متكامل من خلال جمع ما ورد من وقائع حياة الرسول محمد- صلى الله عليه وسلم - وصفاته الخلقية والخلقية ، مضافا إليها غزواته وسراياه.

وتأسيسا على ما سبق تعرف الباحثة قصص السيرة النبوية المصورة بأنها : " مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمترابطة لسيرة الرسول الكريم والتي تجمع بين النص المكتوب والصور والرسومات الرافدة لها ، وتبين الصور والرسوم أحداث القصة في مزيج يجمع بين الثقافة البصرية واللفظية ؛ لتحقيق أهداف تربوية مرجوة .

وعن دور الصورة داخل القصة ، فلا يوجد وسيلة أفضل منها إذا ما قورنت بوسائل أخرى ؛ فهي تساعد المتعلمين على التعرف بشكل محسوس وملموس لمضامين اللغة والمعاني الحسية للألفاظ ومدلولاتها . وقد اتفقت عدة دراسات منها دراسة (Waddil,1992) ، ودراسة (Levin ,1993) ، ودراسة (محمد ، ٢٠٠٨) على أن الحصيلة اللغوية للمبتدئين من المتعلمين لا تمكنهم من قراءة واستيعاب الموضوعات التي تقدم إليهم بالكلمات فقط ، حيث ينتقل المعنى من خلال الصور بشكل أبسط وأسرع .

إن لتوظيف الصور والرسومات واستخدامها في القصة فوائد عديدة ، لعل من أهمها أنها : (عبد الهادي ، ٢٠١٦، ص٢٢)

- تساعد المتعلمين على إدراك الحقائق والمبادئ والقوانين ، وتكسبهم خبرات جديدة .

- تسهم في إثارة دافعية المتعلمين ، وتحديد أهداف التعلم .
- تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير المختلفة .
- تسهم في تنمية وعي المتعلمين ، وتوسيع دافعيتهم نحو الاكتشاف وحب الاستطلاع .
- تترجم المعاني المجردة ، وتجعل التعلم أكثر تشويقا .
- توفر الوقت والجهد وتقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين .
- تسهم في بقاء المعلومات والمعارف المكتسبة لدى المتعلمين لفترة أطول .

والصورة داخل القصة أداة معرفة وثقافة ، تقوم بوظائف أساسية داخل القصة يمكن إجمالها فيما يلي : (المرسي ، ٢٠٠٧، ص ١٨)

- الحفز والإثارة ؛ فهي تقوم بدور مهم في إثارة دافعية المتعلم بفضل ما تتميز به من تشويق يثير دافعية المتعلم ، ويثير اهتمامه بالمحتوى المقدم .
- التوضيح والتفسير : حيث تساعد الصورة على تفسير النصوص المكتوبة ، وفهم ما تتضمنه من علاقات بصورة أوضح مما تفعله الكلمات ، كما تتميز بسرعتها في توصيل المعلومات للمستقبل مع توفير الوقت والجهد .
- الاستدعاء ؛ ويقصد به مساعدة المتعلم على التذكر ، فهي تعمل على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لفترة أطول ، فيسهل استدعاؤها ؛ لكون الصورة إحدى آليات الاتصال البصري .
- إثارة الخيال ؛ فالقيمة الأسمى للصورة تتمثل في إمداد المتعلمين بسعة خيالية تجعلهم يتحررون من سلطة المعرفة المتضمنة في النصوص التي يتلقونها

ومع الأهمية التي تحظى بها الصورة ، إلا أنه لا يمكن لأي صورة أن تكون وسيلة فاعلة إلا إذا أحسن انتقائها في ضوء مجموعة من المعايير منها : (حسن ، ٢٠٠٤، ص ٧٢)

- الجاذبية : يجب أن تكون الصورة جذابة ، ترتبط بالحدث ، تستثير أذهان الطلاب ، وتولد لديهم المعنى .
- علاقة الصورة بموضوع القصة : من الضروري أن تكون للصورة علاقة بموضوع القصة ، ومهما كانت الصورة جذابة ، فإنها لن تكون ذات نفع إلا إذا كانت صلتها وثيقة ومباشرة بهدف القصة.
- سهولة التمييز :لكي يتمكن المتعلم من فهم الرسالة بواسطة الصورة ، يجب أن يكون موضوع الصورة ومكوناتها في إطار معلومات المتعلمين وثقافتهم .
- الحجم المناسب : يجب أن يكون حجم الصورة كافيا بحيث يراها كل الطلاب بوضوح .

إن الخبرات المقدمة على مائدة الأدب ترسخ في ذهن المتعلم ، ولاسيما حين تقترن بوسائل تعليمية عمادها السمع والبصر ، ومن هنا يأتي دور القصة المصورة في معايشة أحداث القصة بشكل عام وقصص السيرة النبوية على وجه خاص ؛ حيث معايشة المتعلم لقصص السيرة النبوية وتفاعله معها، تجعله ينتقي النموذج المثالي من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ فيقتدي به ويتقمص القيم والأخلاق الحميدة التي تضمنتها سيرته صلى الله عليه وسلم.

ومن مزايا القصص المصورة أنها تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة ، حيث يسترجع المتعلم ما يتعلمه من معارف ومعلومات وقيم من خلال سياق القصة ، كما تنمي لدى الدارس

مهارات النقد والتحليل من خلال مناقشة أفكار القصة ، والقصص المصورة تزيد من تعاون المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الأنشطة المرتبطة بالقصة ، إضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية وذلك من خلال النقاش الذي يعقب عرض القصة ، وتوفر القصص المصورة نموذجا للتعلم المتنقل ؛ حيث يمكن مشاهدتها داخل الصف وخارجه ، مما يسهل تخزينها واسترجاعها ، والقصص المصورة تمنح المعلم والمتعلم فرصا للمناقشة والحوار؛ فهي تثير في نفس المتعلم الخيال ، وتربي وجدانه وتعوده حسن الفهم ، وتعوده حسن الاستماع ودقة التعبير ؛ مما يثري المهارات اللغوية ، ويحفز المتعلمين على الإبداع ، كما تعد وسيلة فعالة لتمكين المتعلمين من تحقيق متطلبات التواصل ، فدورها كبير في توصيل المعلومات والمعارف المختلفة .(الحربي ، ٢٠١٦)

وللقصص المصورة أهمية في الوظائف اللغوية منها: (طعيمة ، و علاء ، ٢٠٠٦ ، ص١٥٠)

- التقرير : من خلال تنمية موضوعات ومجالات الحديث الحقيقية .
- الإخبار : كأقوال عن الصفات والوظائف والعلاقات المرتبطة بموضوع الحديث .
- الاستدلال : كالتركيب وإعادة التركيب للمقدمات والنتائج .
- التقدير : كإبداء الرأي حول الشخصيات والسلوكيات المصورة .
- الأسئلة والأجوبة والمعارضة الذي يأتي من خلال التفسير الفردي للمواقف المصورة والتفسيرات المختلفة لمجموعة المتعلمين .

وللقصة المصورة عناصر أدبية يمكن إيجازها فيما يلي :

- الحبكة : هي التي تضيف للقصة عنصر التشويق والإثارة الذي يجعل القارئ شغوفا إلى متابعة القصة حتى نهايتها فيشعر بالهدوء والراحة . (Johnson, D., 2000,45) .
- الشخصيات : يقصد بالشخصيات " كافة الكائنات التي يستخدمها المؤلف في القصة ، وتدور حولها الأحداث سواء أكانت هذه الشخصية واقعية أم خيالية تنتمي إلى عالم الكائنات الحية أو الجماد . (طعيمة ، ١٩٩٠، ص١١٦) ، ويقدم الكاتب في قصته المصورة مجموعة من الشخصيات التي يجب أن تكون حية مجسمة ، تتكلم بصدق وإخلاص ، حتى تقنع القارئ ؛ لأن الاقتناع مدخلا لتحقيق التعاطف بين الشخصية والقارئ (عبد الحميد ، ١٩٩٢ ، ص ٣٨) . كما أن الشخصية والحدث في القصة المصورة مرتبطان بحيث لا تكون واضحة في ملامحها وسلوكها وطباعها ، وتساير أفكار وأحداث القصة ، ولا تظهر بمستوى يفوق المستوى الواقعي للأطفال أو تظهر بالمثالية التي لا نقص فيها (حلاوة ، ٢٠٠٠، ص٤٦) .
- الفكرة : تعد الفكرة هي العمود الفقري الذي تقام عليه القصة ، كما أنها رسالة نستخلصها من موضوع القصة ، وتأتي الفكرة بشكل غير مباشر متضمنة داخل الحدث ، ويجب أن تتسم الفكرة بالصدق الذي يترك أثره في القارئ ، وتكون مناسبة لعقله ، وذات قيمة بالنسبة له . (حسن ، ٢٠٠٤، ص١٢٤) .
- الإطار : ويقصد به العناصر الدالة على الزمان والمكان ، فالصورة في القصة المصورة أكثر إثارة في تحديد وتصوير الإطار سواء ذكرها النص أو لم يذكرها ، فالفرصة أمام الرسام للتعبير عن الإطار بما يكمل القصة أكثر من الفرصة المتاحة لكاتب النص ، فيجب أن يثير الإطار الخيال ، فعندما يوصف المكان وصفا جميلا ، يساعد ذلك الوصف القارئ على تخيل هذا المكان ، كما يجب أن يكون المكان مناسبا لشخصيات القصة ومصدرا للمعلومات ؛ فطبيعة المكان وسكانه

وخصائصهم هي معلومات القارئ ، لذلك نرى في الصورة الإطار أكثر مما تدل عليه الكلمات ، لذلك فإن التواصل مع القارئ يعتمد على الصورة كما يعتمد على الكلمة .(حسين ، ٢٠٠٧، ص ٣٨) .

- جهود الرسام : الرسام لا يصور الكلمات المكتوبة بالنص حرفيا لكنه يخلق بعدا جديدا أبعد من حدود النص ، ويمكن للصورة أن تأخذ القارئ إليها ، إن كلا من الصورة والكلمة تحكي قصة في نفس الوقت ، فعندما تسكت الكلمات تتحدث الصور ة ، وعندما تسكت الصورة تتحدث الكلمات، فالصورة تضيف وتنشط المعنى ، وهي اللمسة الرائعة للنص ، تأخذ قوتها من : الألوان ، والسمات الدرامية ، والإيقاع ، وكل عناصر الصورة . (مصطفى ، ١٩٩٤ ، ص٩)

ويتم تصنيف القصص المصورة وفقاً لمساحة الصور فيها إلى عدة تصنيفات منها :

١- القصة المقتصرة على الصور دون نص مكتوب : ويرتكز هذا النوع على الصور والرسوم فقط ، ولا يكون في القصة أي نص ، وغالبا ما يتم توظيف هذا النوع في مرحلة الطفولة المبكرة . (سرور ، ٢٠٠٩، ص ١٠) .
٢- القصة التي تغلب فيها نسبة الصور على النص : يدمج هذا النوع بين الصور والرسوم والنص ، وتشغل الصور نسبة أكبر من النص ؛ حيث يكون النص مختصرا ، ويحوي على بضع كلمات في المشهد الواحد ، وهو ما يتناسب غالبا مع المرحلة المتوسطة .(الحنشي ، ٢٠١٤،ص ١١)
٣- القصة التي يغلب فيها النص على الصور : وتكون الصور والرسوم فيها داعمة للنص فقط ، فالجزء اللفظي يحتوي على معظم الرسالة التي يريد المؤلف نقلها للقارئ ، وتكون مهمة الصورة تسهيل عرض هذه الرسالة ؛ لمساعدة القارئ على التمييز بين أحداث القصة المتلاحقة . (دواير و مور ، ٢٠٠٧، ص ٦٦)

(Penttilä et al, 2016) كما تصنف القصص المصورة حسب الغرض الذي صممت لأجله إلى:

القصص الشخصية : وهي التي تحتوي على أحداث وقضايا مهمة في حياة الشخص وعرضها بشكل رقمي لكي يؤثر في حياة الآخرين ..

وهي التي صُممت لتوجيه وضبط وإكساب المتعلمين سلوكيات ومفاهيم محددة.القصص التعليمية :

القصص التاريخية : وهي التي تعرض الأحداث في الماضي بهدف فهم الحاضر .

القصص الوصفية : وهي التي تصف الظواهر والقضايا من حيث المكان والزمان والمراحل التي مرت بها.

وقصص السيرة النبوية ليست قصصا تاريخيا يتم فيه إبراز الجوانب التاريخية فقط ، ولكنها تصوير حي وإبراز للجوانب الدينية في الشخصية المسلمة كالورع والتقوى والرحمة والعطف والصدق والأمانة والمروءة والشجاعة وغيرها ؛ ولذلك فالمعلم لا يتحدث حديثا تاريخيا ولكنه يحرص على أن يؤثر في تلاميذه تأثيرا روحيا ، ويثير عواطفهم ووجدانهم ويحرك مشاعرهم ؛ فدرس السيرة النبوية حركة وحياة وقصص وأمجاد وقيم وفضائل . (الموسى ،٢٠١ ، ص٦٦)

وترى الباحثة أن استخدام القصص المصور للسيرة النبوية تجعل المتعلم مرتبطا بالحقائق والمعارف والقضايا الإنسانية التي تتخللها ، ومواجهة الحملات الشرسة التي تسيطر على الوعي الديني بشكل عام،

والوعي بالسيرة النبوية على وجه الخصوص ؛ ليتمكن المتعلم على التحليل والنقد ، والوقوف في وجه الثقافات الدخيلة المتنافية مع الدين ، والقيم ، والعادات ؛ إضافة إلى دورها في ارتباط المتعلمين من المسلمين بماضي رسولهم الكريم ، وأمتهم الإسلامية العريقة .

وللقصة المصورة مجموعة من المعايير والشروط التربوية منها ؛ الاستفادة من الصور الواردة بالقصة في ربط خبرات المتعلم السابقة بالخبرة الحالية ، والابتعاد عن الجانب التوجيهي المباشر في غرس القيم والتوجيهات الحميدة ، وضرورة تناسب القصة المقدمة مع طبيعة المتعلم واحتياجاته ، وملاءمة الإخراج الفني لنوع القصة ، ومناسبته للعلاقة بين النص والصورة ، والاعتماد على الإخراج الفني لنوع القصة ، والاعتماد على الأساليب المشوقة في العرض والسرد ، وإثارة خيال المتعلم . (عبد الهادي ، ٢٠١٦ ، ص ٢٥)

وقد حدد حسن عبد الهادي (٢٠١٦ ، ص٣٠) قائمة بعدة معايير يجب إتباعها عند تصميم القصص المصورة، وهي على النحو التالي :

- توصيف محتوى القصة المصورة بشكل واضح .
- تحديد أهداف سلوكية واضحة في محتوى القصة المصورة .
- أن يكون محتوى القصة المصورة مُشتقاً من الأهداف ويتصف بالتكامل والتتابع .
- وجود أنشطة تتناسب مع الأهداف التعليمية في محتوى القصة المصورة .
- مراعاة البنية السليمة للقصة عند تصميم القصة المصورة .
- أن تحتوي القصة المصورة على نصوص مكتوبة بشكل مناسب .
- أن تحتوي القصة المصورة على صور متحركة وثابتة وأن تضاف بشكل مناسب .
- أن يكون التصميم الفني للقصة المصورة مناسباً للعرض .
- أن يكون سيناريو القصة المصورة المتبع واضحاً .

ولقد حظي القصص المصور باهتمام واسع بين الأوساط التربوية ؛ حيث أسهم توظيفه في توجيه مسارات التدريس ، وتنمية مهارات تختص بالجواب اللغوية ، كتحسين الأداء اللغوي الشفوي ، وتنمية المحصول اللغوي ، كما تساعد المتعلمين على زيادة ميلهم إلى التحدث و دافعيتهم للتعلم ، ويمكن عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالقصص المصورة ، فيما يلي : دراسة (الأحمدي ، ٢٠٠٧) التي أثبتت فاعلية استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس القواعد النحوية لتلميذات المرحلة الابتدائية وارتفاع مستوى التحصيل وبقاء أثر التعلم ، كما كشفت دراسة (سليمان ، ٢٠١١) فاعلية استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الانكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، أما دراسة (الزميتي ، ٢٠١٣) فقد هدفت إلى تقديم قصص مصورة لتدريس القواعد اللغوية ، وتنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وعلى صعيد آخر فقد تحققت دراسة (عمران ،٢٠١٤) من فاعلية القصص المصورة في إمداد طفل متلازمة دوان بمهارات التواصل اللفظي، وأثبتت دراسة (التمتمية ،٢٠١٦) فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ، كما كشفت دراسة (القصابي ،٢٠١٧) عن فاعلية القصة المصورة في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، وأكدت

دراسة (حمدان ، ٢٠١٨) الأثر الإيجابي للقصة المصورة في رفع مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في محافظة إربد.

هذا ؛ ولم يكن تدريس السيرة النبوية بمنأى عن تجريب القصة المصورة ؛ حيث أجريت دراسات تبحث في أثرها في التربية الإسلامية ، منها دراسة (سالم ، وهدى ، ٢٠٠٣) التي عدت القصة المصورة الطريقة الأفضل في تدريس السيرة النبوية ، كما كشفت دراسة (البركات ، و مصطفى ، ٢٠١١) أن القصة من أنسب الطرق في تدريس مفاهيم التربية الإسلامية ؛ لأنها تعد أداة غرس المظومة القيمية ، التي تبصر المتعلمين بالسلوكيات السليمة ، أما دراسة (العزري ، ٢٠٠٩) فقد أثبتت فاعلية القصة في تدريس المواقف التعليمية ، أما دراسة (الريامي ، ٢٠١٤) فقد كشفت عن فاعلية القصة في ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات وبقاء أثر التعلم لديهن ، وأوصت بعقد ورش عمل لمعلمي التربية الإسلامية ومشرفيها في كيفية تطبيق القصة المصورة في التدريس .

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في عرضها لمواصفات القصة المصورة الناجحة في رسالتها ، وشروطها التربوية ، وخصائص الصورة في القصة المصورة ، ووظائفها المختلفة ، مطبقة ذلك كله في بناء الدليل الخاص بتنفيذ تجربة البحث ؛ لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية ، وهذا ما سيتم عرضه في المحور التالي .

المحور الثالث : الوعي بالسيرة النبوية

هدف في هذا المحور توضيحا لماهية السيرة النبوية، وخصائصها ، ومصادرها ، وأهميتها ، وأهدافها ، ومن ثم تقديم بعض التوجهات عند تدريسها ، وفيما يلي تفصيلا لذلك :

يحتل الوعي الديني أهمية كبيرة في ظل مستجدات العصر الحديث وما أفرزته التكنولوجيا الحديثة من تعدد سبل الاتصال ووسائل الإعلام من الكثرة والتنوع والسرعة ما يجعل المسلم يواجه كل ساعة بخضم من الآراء والأفكار والنظريات والفلسفات التي تتراوح بين أقصى اليسار وأقصى اليمين ، ولا يستطيع أن يواجه حياته بكفاءة إلا إذا حدد لنفسه موقفا مما يتلقاه " ، وهذا الموقف لن يتحقق إلا للإنسان الذي يمتلك وعيا دينيا يساعده على مواجهة تحديات العصر. (العامر ، ٢٠٠٨، ص ٦٨)

وللسيرة النبوية مكانة خاصة في حياة كل مسلم ومسلمة ، فهي تسهم بصورة فاعلة في تصوير حياة النبي (ρ) ، وتثمن هذا الهدي النبوي بقيمه وأخلاقه في سلوك الأفراد ، و قصص السيرة النبوية تسهم في تنمية الوعي بالمواقف والأحداث التي تضمنتها السيرة النبوية ، وتشكل إطارا مرجعيا لتفهم وإدراك سيرة الرسول وما به من قيم ، ومواقف حضارية تعرض متطلبات القائد والقدوة الصالحة .

السيرة لغة : تعني السنة والطريقة والحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره ، ويقال فلان سيرة حسنة وقال تعالى : " سنعيدها سيرتها الأولى " (طه : ٢١)

والسير اصطلاحا : تعني قصة الحياة وتاريخها ، وكتبها تسمى كتب السير ، يقال قرأت سيرة فلان أي تاريخ حياته . والسيرة النبوية تعنى مجموع ما ورد لنا من وقائع حياة النبي (ρ) وصفاته الخلقية والخلقية ، مضافا إليها غزواته وسراياه (ρ)

وقد اهتم المسلمون قديما وحديثا بالسيرة النبوية ؛ لأنها تنفيذ عملي للتشريع الرباني وبيان لأحكامه ؛ لذلك تعددت المناهج والنظرات والأساليب والاستنباطات في تدوين السيرة ؛ فمنها ما يحرص على الاختصار ، ومنها ما يهتم ويعنى بالفوائد التربوية المستفادة منها، ومنها ما يطمح إلى التحقق من عرض الوقائع والأحوال وتحليل الأحداث ، ومنها ما يسرد السيرة من ولادته إلى وفاته (ρ) معتمدا على النقل والرواية والشرح والتفصيل ، ومنهم من اعتمد على التحليل والتعليق . فكل قارئ في السيرة النبوية يجد فيها من جوانب الإعجاز النبوي ما يروى ويشبع رغباته الإيمانية والدنيوية . (عطار ، ٢٠١٦، ص ٣٥٢)

يرتبط مفهوم الوعي بالسيرة النبوية بمفهوم الوعي من ناحية ، وبمفهوم السيرة النبوية من ناحية أخرى ؛ وقد عرف (سليم ، ٢٠٠٣، ص ١٣) الوعي بأنه : "الإدراك الحقيقي لماهية الأشياء ، وهو إدراك الفرد واستعداده بشكل عام للاستجابة نحو موضوع ما، وما يضفى عليه من معايير موجبة أو سالبة طبقا لانجذابه أو نفوره من الموضوع " .

والوعي بصورة عامة يشير إلى المعرفة أو الإدراك أو الاحتواء ، فوعي الشئ وعيا أي جمعه وحواه ووعي الحديث أي فهمه وقبله وتدبره وحفظه (رشوان ، ١٩٩٤، ص١٨) . وتعني كلمة الوعي في علم النفس الإدراك أو الانتباه ، وهما عمليتان متلازمتان ، فإذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في الشئ ، فالإدراك هو معرفة هذا الشئ نفسه ، والإدراك يختلف من شخص إلى آخر وفقا لاختلاف الثقافة والخبرات السابقة ووجهات نظر الأفراد . (زهران ، ١٩٩٥، ص ١٤٢)

والوعي في معناه المكثف عقيدة وعقل ووجدان ، وهي الأبعاد التي انشغلت بها محاولات الوعي ، رغم اختلاف منطلقاتها والتدقيق في البعدين العقل والوجدان ، يظهر أنهما تعبير عن الإدراك والتصور ، والذي يشتمل كل منهما مكونات وعناصر بداخله ؛ فالإدراك يشتمل على المشاعر والاتجاهات والعلاقات وتفسير أوضاعها ، أما التصور فهو يعني في عمقه بدائل الظواهر والعلاقات والمستقبلات المرغوبة . (عبد المعطي ، ٢٠٠١ ، ص ٩)

والسيرة النبوية مصطلح يطلق على الفترة التي عاش فيها النبي والخلفاء الراشدون من بعد ذلك ، وهي ترتبط في الغالب بحياة الأشخاص ، ثم تأتي الأحداث بعد ذلك (يونس وآخرون ، ١٩٩٩، ص٣٢٩) . وتركز على إبراز الجوانب الدينية في شخصية النبي (ρ) من الورع والتقوى ، والجوانب الإنسانية من الرحمة والعطف ، ، والجوانب الاجتماعية من الصدق والأمانة والشجاعة ، وكل هذه الجوانب سواء أكانت إنسانية أو اجتماعية لا تنفصل عن النواحي الدينية. (مجاور ، ١٩٩٤، ص ٢٤٦)

وعرف عبد اللطيف أبو بكر(٢٠٠٧، ص٥٢) السيرة النبوية بأنها : تاريخ حياة النبي (ρ) منذ ولادته حتى التحاقه بالرفيق الأعلى ، وما يتخلل هذه الحياة من نشأة وشباب وحياة قبل البعثة وبعدها ، وما اشتملت عليه حياته بعد البعثة من دعوة ، وما لاقاه من إعراض وإيذاء في مكة ، وهجرة إلى المدينة ، وما أعقب هذه الحياة من جهاد وغزوات في سبيل دعم عقيدة الإسلام ونشرها ،والعمل على إقامة دولة الإسلام , وإعلاء صرحها دينيا وسياسيا واجتماعيا .

ويسهم الوعي بالسيرة النبوية في بناء شخصية الدارس ، والاقتداء بمواقف تتماشى مع قيم أمة رسول الله (ρ) ؛ ليتبين خصال عدة من مواقفه الاجتماعية في التعامل مع الآخرين ؛ الأمر الذي ينمي قدرة الدارس على تقدير القيم الإنسانية التي يحتاجها المجتمع الذي سيطرت عليه ماديات التحضر .

إن للسيرة النبوية العديد من الخصائص ، والتي يمكن إجمالها فيما يلي : (المرصفي ، ٢٠٠٩، ص ٨٢-١٠٤)

١- ربانية المصدر: بمعنى أن صاحبها هو النبي المرسل من الله –تعالى-"*قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا* " (الأعراف :١٥٨) ، واختص النبي على غيره من الأنبياء بدعوته للناس كافة .
٢- الثبوت والصحة :فقد ذكر القرآن الكريم بعض جوانبها كالإشارة إلى نشأته (ρ) ودعوته وأخلاقه وغزواته ؛ كقوله تعالى " *أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى* (٨)" (الضحى : ٦-٨)، و قد جاء الكثير منها في كتب السنن والسير ، و مما يثبت صحة جوانب السيرة الواردة في القرآن الكريم قوله –تعالى –" *لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ* "(فصلت : ٤٢)
٣- الشمول والكمال : فقد وردت سيرة النبي بأدق تفاصيلها ، وشملت جميع مراحل حياته من ولادته حتى وفاته ، وقد ذكرت بعض أحداثها باليوم والشهر والسنة .
٤- الوسطية واليسر : فقد جاء الدين الإسلامي بالوسطية ، لقوله تعالى " **وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا** ۗ" (البقرة : ١٤٣)
٥- الحفظ في الصدور والكتابة في السطور: حيث يعرف المسلم كل ما يتعلق بنبيه ، فقد نقل الصحابة الكرام ومن بعدهم سيرة النبي بتفاصيلها بفضل ما وهبهم الله من قوة الحفظ والذاكرة .
٦- الوضوح في جميع المراحل : فإن حياة النبي (ρ) واضحة في جميع المراحل التي مرت بها .
٧- المثالية : فكانت السيرة بعيدة عن الأساطير والأوهام ، حيث إن الرسالة لم تخرج النبي عن إنسانيته
٨- الدليل العملي على صدق الرسول (ρ) : وذلك من خلال الانجازات التي مر بها في حياته ، وقيادته الحكيمة ، وانتشار دعوته .

وللسيرة النبوية عدة مصادر أشار إليها عطار(٢٠١٦ ، ص ٣٠٦) فيما يلي :

١-القرآن الكريم : يعد المصدر الأول من مصادر السيرة ؛ فهو كلام الله –تعالى- المنزل على سيدنا محمد، ويتضمن بيان العقيدة الإسلامية ، وآيات الأحكام في التشريعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، كما فيه ذكر لبعض المعارك والغزوات؛ كغزوة بدر ، وأحد وغيرها ، وفيه تصوير دقيق للصراع بين المسلمين وغيرهم في الحجاز ،ويمكن الاستعانة ببعض مصادر التفسير للبيان .

١- كتب الحديث : حيث أنها تخصص جزءا للمغازي والسير ؛ كصحيح البخاري ، كما أن كتب الحديث تذكر بعض الشمائل أيضا ، وتكون موزعة في أبواب العبادات والمعاملات والأخلاق والآداب .
٢- كتب الشمائل : وهي الكتب التي تهتم بذكر أخلاق النبي وعاداته وفضائله ، وآدابه وسلوكه ، وكل شي يخصه كطعامه ، وملبسه .
٣- التواتر : وهو ما نقله الصحابة رضي الله عنهم سماعا أو مشاهدة أو نقلا عمن سمعوا وشاهدوا جوانب من السيرة العطرة .
٤- كتب الدلائل النبوية : وهي التي تتحدث عن المعجزات والدلائل القاطعة لصدق النبوة وصحتها، ويندرج تحت علم الدلائل أكثر علوم السيرة ؛ كالشمائل ، والمعجزات المعنوية والمادية ، والمغازي

وترجع أهمية دراسة السيرة النبوية في أنها: (رسلان ، حماد ، ١٩٩٢، ص ١٥٩-١٦٢)

١- تساعد على فهم شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، من خلال حياته وظروفه التي عاش فيها، للتأكد من أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن مجرد عبقري سمت به عبقريته، ولكنه قبل ذلك رسول أيده الله بوحي من عنده.

٢- تجعل السيرة النبوية بين يدي الإنسان صورة للمثل الأعلى في كل شأن من شئون الحياة الفاضلة، يتمسك به ويحذو حذوه.

٣- تعين على فهم كتاب الله وتذوق روحه ومقاصده.

٤- تجسد مجموع مبادئ الإسلام وأحكامه؛ سواء ما كان منها متعلقًا بالعقيدة أو الأحكام أو الأخلاق.

٥-تعد نموذجا حيا عن طرائق التربية والتعليم، يستفيد منه المعلم والداعية المسلم.

٦- نتعرّف من خلالها على جيل الصحابة الفريد، الذي كان صدى للقرآن، وكان التطبيق العملي لحكم الله أمرًا ونهيًا.

أهداف تدريس السيرة النبوية :

يهدف تدريس السيرة إلى تحقيق ما يلي: (عطار، ٢٠١٦ ، ص ٣٠٦)

- دراسة السيرة فيها متعة روحية ، وعقلية ، وتاريخية .
- يقف دارس السيرة على التطبيق العملي لأحكام الإسلام .
- معرفة ما حفلت به السيرة من مواقف إيمانية وعقدية تقوي من عزائم المسلمين .
- يقف الدارس للسيرة على دلائل ومعجزات نبوته (ρ) .
- يزداد دارس السيرة حبا في رسول الله واقتداء به بعد معرفته شمائله وأخلاقه وأحواله ورحمته وشجاعته وسياسته .
- تشمل السيرة على كثير من العظات والعبر والحكم التي تهذب أخلاق المسلم .
- تشمل السيرة الكثير من الابتلاءات والمكايد التي تعرض لها (ρ) ، مما يؤدي إلى تعميق تأملات المسلم .

وعند دراسة السيرة وتاريخ الأنبياء ينبغي على الإنسان أن يتخذ منها العظة والعبرة وأن يستمد منها القيم الأخلاقية التي توجه حياته الدنيا توجيها سليما ومن ثم انتهاج الطريق المستقيم إلى الحياة الآخرة.ولعل استخدام البحث الحالي لقصص السيرة النبوية المصورة في تنمية الوعي بسيرته ρيحقق أهدافا عدة ، فهو يزيد من فهم الدارسين للمواقف والأحداث التي تجسدها قصص السيرة النبوية ، مما يقلل من نسبة نسيانهم لهذه المواقف ، وما تحمله من عظات وقيم ، وأبعاد إنسانية اجتماعية ، كما تسهم هذه القصص في الاطلاع على الثقافة الإسلامية ، وتصويب بعض الأفكار والمعلومات الخاطئة المرتبطة بسيرة النبي (ρ) ، ويعد هذا ضرورة – في حد ذاته- لدى هؤلاء الدارسين .

هناك مجموعة من التوجيهات ينبغي الأخذ بها عند تدريس السيرة النبوية من خلال القصة المصورة ؛ منها: (الشيخ ، ٢٠٠٨، ص ٣٣-١٤٤)

- عرض الدرس بصورة قصصية منظمة تبرز من خلالها جوانب الأخلاق والبطولة والتضحية , من خلال أسلوب جذاب يناسب عمر المتعلمين وخيالهم.
- إظهار تأثير القرآن وأخلاقياته سواء أكان ذلك عند رسول الله ρأو من أصحابه ممن تدرس سيرتهم , حتى نعطى المتعلم القدوة لبناء رجولتهم وأخلاقهم.
- ربط المعلم بين دروس السيرة وعملية التطبيق الحياتية للمتعلمين وأن يحدد لهم المقصود من دروس السيرة , مع إعطاء الدليل والبرهان حول أهمية الإقتداء والتطبيق العلمي لما يتعلمونه.
- عقد مقارنات بين أفعال الرسولρوأصحابه في مواقف إنسانية مختلفة وبين ما يقابلها من أفعال ومواقف تخالفها تبدو فيها سلبيات مثل الإعراض عن الدنيا والنفاق والظلم وغير ذلك.

وعلى الرغم من أهمية الوعي بالسيرة النبوية ودوره في الارتقاء بالمنظومة القيمية للمجتمع إلا أن الأدب التربوي قليل جدا في هذا المجال ، ومن هذه الدراسات: دراسة (أبو لبن ،٢٠١١) التي اتبعت المدخل المفاهيمي من خلال برنامج إلكتروني في إكساب طالبات كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بعض مفاهيم السيرة النبوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة السيرة النبوية ، كما كشفت دراسة (سليم ، ٢٠١٢) عن فاعلية برنامج مقترح قائم على تحويل مواقف من السيرة النبوية إلى قصص ؛ وذلك لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم لدى أطفال الروضة ، أما دراسة (عطية ، ٢٠١٢) فقد أثبتت فاعلية أسلوب تحليل النص الأصلي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة السيرة النبوية .

وعلى صعيد آخر فقد اتبعت دراسة (الجمل ،٢٠١٤)إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة السيرة النبوية على التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ، أما دراسة (عطار ، ٢٠١٦) فقد أوصت بضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر السيرة النبوية لأثرها على تحصيل طلبة جامعة أم القرى، كما كشفت دراسة (الغامدي ،٢٠١٩) عن الأثر الإيجابي لاستخدام القصة الرقمية في تدريس الحديث والسيرة النبوية على التحصيل والاتجاه لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي .

ثانيا : إعداد مواد معالجة البحث وأدواته

للإجابة عن أسئلة البحث ، واختبار صحة الفروض قامت الباحثة بالخطوات التالية :

(١)تحديد قائمة مهارات التحدثالمناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط "

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية مهارات التحدث من خلال برنامج قائم على القصص المصورة من السيرة النبوية ؛ كان من الضروري البدء بإعداد قائمة مهارات التحدث ، ثم وضعها في صورة استبانة ، وقد اتبعت الخطوات التالية :

أ - تحديد الهدف من إعداد القائمة ؛ هدفت القائمة تحديد مهارات التحدث المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط" ؛ والتي يسعى البرنامج القائم على القصص المصورة من السيرة النبوية إلى تنميتها .

ب - مصادر بناء القائمة ؛ اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على المصادر التالية :الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، ومنها دراسة (حسين ،٢٠٠٨؛ عبد العزيز ، ٢٠٠٩؛ العمري ،٢٠١١ ؛ حسن ، و يوسف ،٢٠١٥ ؛ العربي ، ٢٠١٧ ؛ الشيخ ، ٢٠١٨)

جـ-مكونات القائمة في صورتها الأولية ؛ قامت الباحثة في ضوء المصادر السابقة ببناء قائمة مهارات التحدث، وتضمنت القائمة في صورتها المبدئية ست عشرة مهارة من خلال أربعة جوانب ترتبط في مجملها بمهارات التحدث ، هي ؛ الجانب الفكري ، واللغوي ، والصوتي ، والملمحي ، واشتمل كل جانب على عدد من المهارات ، والجدول التالي يوضح مكونات قائمة مهارات التحدث، وعدد المهارات في كل منها.

جدول (١)

قائمة مهارات التحدثالمناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية " المستوى المتوسط "

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
١	**الجانب الفكري**	٣
٢	الجانب اللغوي	٣
٣	الجانب الصوتي	٣
٤	الجانب الملمحي	٣
	المجموع	١٢

د-ضبط القائمة؛وضعت القائمة في شكل استبانة ؛ وذلك لعرضها على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، كما عرضت على بعض الخبراء والمعلمين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لإبداء الرأي في المهارات من حيث : مدى اتساق كل مهارة فرعية مع البعد الذي تنتمي إليه ، ومناسبتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط، ومدى جودة صياغتها ، وشموليتها ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً من المهارات .

هـ- وبعد جمع آراء المحكمين وفحصها عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة ، تم الإبقاء على المهارات التي وافق عليها (٨٠٪ فأكثر) من المحكمين . وتم التعديل المناسب في ضوء ما أشار إليه المحكمون سواء أكان بالحذف أم بالإضافة أو التعديل في المهارات المعروضة ، ومن ثم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية ، والتي تضم ١٢ مهارة من مهارات التحدث تمثل أهدافا للبرنامج ، كما في ملحق (٢) .

أولا: مهارات الجانب الفكري :

١- اختيار الأفكار المناسبة للموضوع .
٢- عرض الأفكار وتسلسلها في ترتيب منطقي .
٣- التركيز على فكرة الموضوع وعدم الخروج عنها .

ثانيا : الجانب اللغوي :

٤- التحدث بجمل صحيحة تخلو من التكرار والحذف
٥- التحدث بلهجة عربية واضحة بدون لكنة أجنبية .
٦- استخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل.

ثالثا : الجانب الصوتي :

٧- إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة .
٨- تلوين الصوت بما يناسب المعنى .
٩- التحدث بسرعة مناسبة في جمل تامة .

رابعا : مهارات الجانب الملمحي
١٠-التحدث بثقة في النفس وجرأة .
١١-توظيف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى .
١٢-توزيع المسح البصري لجذب انتباه المستمعين .

(٢)إعداد اختبار مهارات التحدث:

تم بناء اختبار التحدث وفقاً للخطوات التالية :

أ-**تحديد الهدف من الاختبار** :حيث هدف الاختبار إلى قياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط" في مهارات التحدث .

ب ـ **مصادر بناء الاختبار** : استندت الباحثة في بناء اختبار التحدث إلى عدة مصادر منها : قائمة مهارات التحدث المستهدف تنميتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط " ، التي تقيس مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية ، مناهج وأدلة المعلمين للمستوى المتوسط المقدمة في بعض معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

جـ -**صياغة مواقف الاختبار** :تم تقويم أداء المتعلمين من خلال مواقف تستثير المتعلم للتحدث تلائم خصائص المتعلمين ، وتتنوع بين المجالات الاجتماعية والدينية والعلمية والتقنية ؛ حيث أعدت الباحثة استبانة تضمنت عشرة مواقف لموضوعات مختلفة ، تثير اهتمامات وحماس المتعلمين ، عرضت الباحثة هذه الموضوعات على السادة المحكمين ، وطلبت منهم اختيار الموضوعات الأكثر ملاءمة لمتعلمي الناطقين في المستوى المتوسط، وقد وقع اختيار المحكمين على الموضوعات التالية :

- في ذكرى ميلاد الرسول ماذا تقول ؟
- تحدث عن يومك الدراسي داخل معهدك
- تحدث عن أهمية الرياضة ، وفوائدها

د-تعليمات الاختبار :صيغت تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وواضحة ، وقد وجهت للدارسين التعليمات التالية : ضرورة أن يراعي الدارس قراءة الموقف جيدا ، حتى يفهم المطلوب منه ، واختيار موضوع واحد ليتحدث فيه ، ومراعاة آداب التحدث ومهاراته .

هـ-صدق الاختبار :للتأكد من صدق الاختبار ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، وذلك للتأكد من لمناسبة موضوعاته لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط ، وقد أشار المحكمون لمناسبة موضوعاته. ملحق (٣)

(٣) : إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها " المستوى المتوسط " ، واستلزم ذلك إتباع الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة : وتهدف بطاقة الملاحظة إلى رصد وتسجيل كمي لأداء المتعلمين في كل مهارة من مهارات التحدث ، والتي جاءت فى قائمة مهارات التحدث السابقة التي سبق إعدادها
- صياغة فقرات بطاقة الملاحظة : اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات البطاقة على قائمة مهارات التحدث المعدة سلفا ، والتى تضمنت أربعة جوانب رئيسة لأداء مهارات التحدث ؛ يندرج تحتها (١٢) مهارة ، وقد روعي عند صياغة فقرات البطاقة ما يلي :
-أن تستخدم عبارات قصيرة قدر المستطاع عند صياغة الأداء .
-أن تتضمن كل فقرة سلوكا واحدا يراد قياسه.
-أن يصاغ الأداء في شكل عبارات إجرائية واضحة محددة تسهل ملاحظتها .
-التسلسل المنطقي في تتابع فقرات البطاقة .
- الصورة الأولية للبطاقة : قامت الباحثة بوضع مهارات التحدث السابق تحديدها فى عبارات تحدد سلوك المتعلم بشكل سلوكي إجرائي ؛ حتى تصف سلوكا واحدا للمتعلم يمكن ملاحظته وقياسه ، كما اشتملت البطاقة على بيانات خاصة بالدارس تضم ؛ الاسم ، والمستوى ، واسم المعهد .
- تقدير درجات البطاقة : للتعرف على مستوى أداء الدارس في كل مهارة من المهارات الفرعية تم استخدام التقدير الكمي للدرجات لكل أداء سلوكي عن طريق وضع (٣ درجات) فى خانة المتمكن ، ووضع (درجتين) فى خانة المتقدم ، ووضع (درجة واحدة)للمتعثر ،(وصفر)في عدم توفر المهارة ، لتصبح عدد درجات أداء مهارات التحدث (٣٦ درجة)
- التأكد من صدق البطاقة : للتحقق من صدق البطاقة أى مدى تحقيقها للغرض الذى وضعت من أجله تم الاعتماد على الصدق الظاهري للبطاقة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى ملائمة العبارات لقياس مهارات التحدث على عينة البحث ، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها ، وقد تم إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون .
- للتحقق من ثبات البطاقة : اتبعت الباحثة الطرق التالية :

١- استخدام طريقة اتفاق الملاحظين ، حيث قامت الباحثة بالتعاون مع زميلة لها بملاحظة خمسة متعلمين من خارج مجموعة البحث ، وبحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظتين باستخدام معادلة كوبر copper حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩١٪) مما يشير إلى ثبات نظام الملاحظة بدرجة مقبولة ،

٢-الثبات باستخدام ألفا كرونباخ : تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، والتي تستخدم تباين الأبعاد ، كما يبين الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الثبات لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عنوان المحور	معامل الثبات
الأول	**الجانب الفكري**	٠,٨٨
الثاني	الجانب اللغوي	٠٩١
لثالث	الجانب الصوتي	٠٧٩
الرابع	الجانب الملمحي	٠,٧٨
	المجموع	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمحاور ككل (٠,٨١) ، وهو معامل ثبات قوي ، مما يعطى مؤشرا على ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق (ملحق رقم٤)

(٣) إعداد مقياس الوعي بالسيرة النبوية :

أ -الهدف من المقياس : هدف هذا المقياس إلى تعرف مدى وعي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيره في المستوى المتوسط –عينة البحث - بالسيرة النبوية الواردة بالقصص المصورة في البرنامج المعد لهذا الغرض، وذلك عن طريق معرفة آراء المتعلمين من خلال إجابتهم عن أسئلة المقياس .

ب-تحديد أبعاد المقياس ؛ قامت الباحثة في ضوء المصادر السابقة ببناء مقياس الوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، وتضمن المقياس في صورته المبدئية ثلاثة أبعاد ؛ وعي الطلاب بسيرة النبي بعد بعثته ، وفي هجرته ، وغزواته.

ج-وصف المقياس : وتم صياغة هذا المقياس على شكل استبانه تكونت من (٣٠ فقرة) تمثل وعي الدارس ببعض موضوعات السيرة النبوية المناسبة للمستوى المتوسط " على شكل سلمين ؛ يمثل السلم الأول (النهر الأيمن) من الاستبانة ويشمل بعض العبارات التي تمثل وعي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين ببعض موضوعات السيرة النبوية ، أما السلم الثاني النهر الأيسر؛ فيمثل تقدير المتعلم لمدى وعيه بهذه العبارات (نعم ، لا ، لا أعلم) ، وقد مثلت الإجابة الصحيحة بدرجة واحدة ، وبذلك تصبح الدرجة العليا للمقياس (٣٠ درجة) . هذا ؛ وقد تم مراعاة المعايير التالية عند صياغة مفردات المقياس :

١- أن تكون العبارات واضحة المعنى .
٢- أن تكون العبارات قصيرة قدر الإمكان حتى لا تشتت ذهن الطالب .
٣- أن تكون المفردات في مستوى المتعلم في المستوى المتوسط
٤- أن تتضمن المفردة فكرة واحدة فقط .

د- صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس؛وذلك لإبداء الرأي في المقياس وتقديم ما يرونه من مقترحات وتعديلات من حيث : مدي الاتساق بين المقياس وأهدافه ، ومدي ملاءمة الصياغة اللفظية ،ومدي ملاءمة تعليمات المقياس ووضوحها.وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض التعديلات التي تمت مراعاتها، وبذلك أصبح المقياس صالحا للتجريب الاستطلاعي .

ه -ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس خلال (٢١) يوما ، على عينة الدراسة الاستطلاعية -بمركز لسان العرب بمدينة نصر-، حيث تم تصحيح المقياس ورصدت الدرجات ، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان بين درجات التطبيق الأول والثاني ، بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة،وبذلك يمكن الاعتماد عليه. كما تم حساب زمن المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية ، ووجد أن متوسط الزمن ٣٥ دقيقة ، وبذلك أصبح المقياس صالحا للتطبيق في صورته النهائية.ملحق (٥)

(٥) البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة:

يتم فيما يلي عرض الإجراءات التي اتبعت في بناء البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية " المستوى المتوسط " ، وصولا إلى صورته النهائية .

وقد سار إعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية :

١- تحديد الهدف الرئيس من البرنامج ، وأهدافه التعليمية .
٢-تحديد محتوى البرنامج ، وأسس اختياره ، ومصادر اشتقاقه .
٣- تحديد طرائق التدريس وأساليبه .
٤- تحديد الأنشطة المناسبة للبرنامج.
٥-تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للبرنامج .
٦-تحديد أساليب التقويم وأدواته .
٧-التأكد من صدق البرنامج ، وإقراره في صورته النهائية .

وفيما يلي تفصيل للإجراءات السابقة :

١-تحديد الهدف الرئيس من البرنامج ، وأهدافه التعليمية

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية باستخدام قصص السيرة النبوية المصورة ، بافتراض أن هذه القصص تهيئ فرصا تعليمية أكثر ملاءمة، تساعد المتعلمين على إتقان هذه المهارات ، ونمو الوعي بالسيرة النبوية، وقد حددت الأهداف التعليمية للبرنامج في تنمية المهارات التالية:

١- اختيار الأفكار المناسبة للموضوع .
٢- عرض الأفكار وتسلسلها في ترتيب منطقي .
٣- التركيز على فكرة الموضوع وعدم الخروج عنها .
٤- التحدث بجمل صحيحة تخلو من التكرار والحذف
٥- التحدث بلهجة عربية واضحة بدون لكنة أجنبية .
٦- استخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل
٧- إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة .
٨- تلوين الصوت بما يناسب المعنى .
٩- التحدث بسرعة مناسبة في جمل تامة .
١٠-التحدث بثقة في النفس وجرأة .
١١-توظيف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى .

١٢-توزيع المسح البصري لجذب انتباه المستمعين .

٢-تحديد محتوى البرنامج ، وأسس اختياره ، ومصادر اشتقاقه : يتطلب بناء البرنامج التعليمي ، اختيار محتواه وموضوعاته وفقا لمجموعة من الأسس الواضحة والمحددة تكون أساسًا يرتكز عليه في إعداد هذا البرنامج وتنفيذه ونجاحه ، ومن هذه الأسس:

- تحديد الأهداف العامة المناسبة لمتعلم اللغة العربية الناطق بغيرها، يجعل الطرائق أكثر وضوحًا وأسهل لتحقيق تنمية مهارات التحدث.
- إثارة الطالب نحو التعلم، وجعله على قناعة تامة بأنّه في حاجة ماسة إلى ما يتعلمه .
- ملاءمة القصص المختارة لطبيعة تعلم المهارة وإتقانها.
- ربط الجانب المعرفي المنبثق من محتوى القصة بحاجات المتعلم في معرفته بالسيرة المحمدية .
- تنمية مهارات التحدث، وكذلك الوعي بالسيرة النبوية عن طريق تفاعل المتعلم مع النشاطات المتنوعة داخل القصص المصورة.

ولاشتقاق مادة البرنامج ، وموضوعاته تم الاعتماد على المصادر التالية :

١) الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث من حيث تعليم مهارات التحدث ، والوعي بالسيرة النبوية ، وبناء برامج تنميتهما .
٢) قصص السيرة النبوية بما يتلاءم ومتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها .
٣) الأدبيات العربية التي تناولت قصص السيرة النبوية ، ومهارات التحدث ، وما يتعلق بها .

وفيما يلي عرض للقصص المصورة المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها حسب تسلسلها في البرنامج :

جدول (٣)

القصص المصورة المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها حسب تسلسلها في البرنامج

رقم القصة	الموضوعات	عدد الساعات
الأولى	**بناء المسجد النبوي**	**٤ ساعات**
الثانية	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	**٤ ساعات**
الثالثة	وثيقة المدينة	**٤ ساعات**
الرابعة	غزوة بدر الكبرى	**٤ ساعات**
الخامسة	غزوة أحد	**٤ ساعات**

٣-تحديد طرائق التدريس وأساليبه :

في ضوء أهداف البرنامج ومحتواه ، تم تحديد طريقة القصة التي تناسب المهارات موضع الدراسة وطبيعة تعليم السيرة النبوية ، وتتلخص خطواتها فيما يلي :

- **التمهيد :** وذلك لاستثارة انتباه الدارسين نحو موضوع القصة ، وتهيئتهم نفسيا وذهنيا لتقبل القصة.

- **عرض القصة :** سردها من جانب المعلم ، قراءة القصة من جانب المتعلمين قراءة صامتة وجهرية
- **مناقشة القصة وتحليلها :** مناقشة أحداثها، والقيم والسلوكيات المرغوبة التي تتضمنها ، والدروس المستفادة منها.
- **المحاكاة :** محاكاة المتعلمين للمعلم في صوته ولغته وملامحه.
- **التقويم :** وذلك بإلقاء أسئلة على الدارسين؛ للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية للقصة .

٤-تحديد الأنشطة التعليمية : وقد روعي في اختيارها مجموعة من المبادئ تمثلت في :

١)ارتباط الأنشطة بأهداف البرنامج القائم على قصص السيرة المصورة .

٢)ملاءمة الأنشطة للمستوى المعرفي للدارسين .

٣)ارتباط الأسئلة باهتمامات ودوافع الدارسين .

٤) مراعاة حرية الدارسين أثناء أداء الأنشطة .

٥) تصميم الأنشطة بحيث تناسب الفروق الفردية بين الدارسين .

٦) دور المعلم إرشادي وتوجيهي أثناء ممارسة الأنشطة .

وقد شملت أنشطة البرنامج ما يلي :

١-أوراق عمل يقوم الدارسون بالإجابة عنها ومناقشتها .

٢-تمثيل بعض المواقف الحوارية .

٣-محاكاة النطق من خلال تقليد المعلم .

٤-تدريبات متنوعة تنمي مهارات التحدث .

٥- تحديد الوسائل التعليمية : روعي في اختيارها المعايير التالية :

١) ملاءمتها لأهداف ودروس البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة .

٢) مناسبتها للمستوى التعليمي للدارسين .

٣) ملاءمتها للإمكانات المتاحة .

وفي ضوء هذه المعايير، تم استخدام الوسائل التعليمية الآتية للاستفادة منها كوسيط مساعد في تدريس البرنامج القائم على القصص المصورة ، وهي أجهزة الحاسوب ، وأوراق عمل ، وورق مقوى ، وصور . وتم توظيف هذه الوسائل وفقا لما تتطلبه كل قصة في البرنامج .

٦-تحديد أساليب التقويم وأدواته :

- التقويم القبلي: قبل البدء في تدريس البرنامج أعطي كل دارس من عينة البحث اختبارًا قبليًا في مهارات التحدث، ومقياسا للوعي بالسيرة النبوية ؛ للوقوف على مستوى أدائهم .
- التقويم التكويني: استخدم هذا التقويم في أثناء البرنامج من أجل تنمية مهارات التحدث المستهدفة والوعي بالسيرة النبوية ، ويجري من خلال تقديم التغذية الراجعة الفورية للدارسين .
- التقويم النهائي: طبق الاختبار البعدي في مهارات التحدث،ومقياس الوعي بالسيرة النبوية .

٧-صدق البرنامج التعليمي:

للتحقق من مدى ملاءمة البرنامج التعليمي المقترح للأهداف التي وضع من أجل تحقيقها، تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، للوقوف على آرائهم في مكونات البرنامج التعليمي، وإبداء الرأي في أهداف البرنامج ومحتوياته، ومدى فاعلية النشاطات والتدريبات المقترحة في البرنامج، والحكم على مدى ارتباط هذه النشاطات والتدريبات بمهارات التحدث، ووعي المتعلم بالسيرة النبوية ، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .

تجريب البرنامج استطلاعيًا:

بعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين، تم تجريب القصة الأولى على طلاب العينة الاستطلاعية ؛ بهدف استكمال الملاحظات ، وتعرف كيفية تعامل الدارسين مع البرنامج من حيث أنشطته وتدريباته، وتسجيل ملاحظات عامة حول البرنامج.

زمن تنفيذ البرنامج:

استغرق تدريس البرنامج خمسة أسابيع بواقع أربع ساعات أسبوعيا على مدار خمسة أسابيع في الفترة من الأحد ٢٥/ ١٠ / ٢٠٢٠ وحتى يوم الخميس ٣/ ١٢/ ٢٠٢٠

(٦) دليل المعلم :

هدف الدليل إلي بيان أهمية التحدث ، وتقديم قائمة بمهاراته ، وتوجيه المعلم للأسس التي ينبغي مراعاتها عند تقويم هذه المهارات ، والتعريف بالقصة المصورة ومبررات استخدامها ، ووضع خطوات إجرائية لكيفية استخدام القصة المصورة في تنمية هذه المهارات

وبعد الانتهاء من الصورة المبدئية للدليل تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية ؛ لإبداء آرائهم في الدليل من حيث :

- وضوح التعليمات الموجهة للمعلم .
- وضوح الأهداف والإجراءات التنفيذية والوسائل التعليمية وملاءمتها .
- وضوح المادة العلمية وصحتها .
- مناسبة الصور من حيث التصميم والمضمون .
- دقة الصياغة اللغوية لعبارات الدليل .

وبعد دراسة آراء المحكمين تبين أن معظمهم يرى شمولية الدليل لما يحتاج إليه الدارس ، وملاءمة القصص المصورة ، ووضوح الإجراءات التنفيذية ، وعلى هذا أصبح الدليل جاهزا للاستخدام والتطبيق .ملحق (٦)

(٧) أوراق عمل الطالب :

وهو كتيب يحتوي على القصص المصورة المختارة ، وقد تضمن هذا الكتيب العناصر التالية : مقدمة ، وعنوان القصة ، وأهداف الدرس ، ونشاطات التعلم ، والتدريبات، والتقويم . تم عرض الدليل على مجموعة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من ملاءمته ومناسبته ، وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة ، وأصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق ٧)

ثالثا : تطبيق تجربة البحث :

لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية :

١- اختيار مجموعة البحث من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من المسلمين بالمستوى المتوسط ، بمركز الكسائي لتعليم الناطقين بغيرها بمدينة نصر بمحافظة القاهرة ، وقد بلغ عدد أفرادها (٩) متعلمين ، استغرق تدريس البرنامج خمسة أسابيع بواقع أربع ساعات أسبوعيا على مدار خمسة أسابيع في الفترة من الأحد ٢٥/ ١٠ / ٢٠٢٠ وحتى يوم الخميس ٣/ ١٢/ ٢٠٢٠
٢- طبقت أدوات البحث على المتعلمين من مجموعة البحث تطبيقا قبلياً.
٣- أسند تطبيق البحث إلى إحدى المعلمات ، حيث تم تزويدها بدليل المعلم والإرشادات الشفوية اللازمة ، وتم تدريبها على مدار جلستين متواصلتين ؛ للتأكد من مدى استيعابها لإجراءات دروس البرنامج.
٤- وبعد أن تم التأكد من تمكن معلمة اللغة العربية للناطقين بغيرها من الإجراءات التدريسية للبرنامج القائم على القصص المصورة ، بدأت في تدريس الدارسين من مجموعة البحث باستخدام الدليل المعد لذلك ؛ بواقع أربع ساعات أسبوعيا لكل قصة مصورة من قصص السيرة النبوية ، وقد حرصت الباحثة في أثناء تطبيق المعلمة على الحضور لتذليل أية صعوبات تواجه المعلمة.
٥- وبعد الانتهاء من التجربة طبقت أدوات البحث على المتعلمين من مجموعة البحث تطبيقا بعدياً للحصول على النتائج .

هذا ؛ وقد استغرق تدريس البرنامج خمسة أسابيع بواقع أربع ساعات أسبوعيا على مدار خمسة أسابيع في الفترة من الأحد ٢٥/ ١٠ / ٢٠٢٠ وحتى يوم الخميس ٣/ ١٢/ ٢٠٢٠ ، وبانتهاء التطبيق تمت المعالجة الإحصائية للبيانات، وفيما يلي عرض نتائج البحث بشيء من التفصيل .

رابعا :نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يلي :

أ- الإجابة عن السؤال الأول ، والذي نصه : ما مهارات التحدث التي ينبغي تنميتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين" المستوى المتوسط" ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال إعداد قائمة مهارات التحدث ، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا .

ب-الإجابة عن السؤال الثاني ، والذي نصه : ما التصور المقترح لبرنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث، والوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين في المستوى المتوسط؟وللإجابة عن هذا السؤال تم تصميم البرنامج القائم على قصص السيرة المصورة ، وقد تم عرض ذلك تفصيلا.

جـ- الإجابة عن السؤال الثالث ، والذي نصه :ما فاعلية برنامج قائم على قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث، والوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرهامن المسلمين في المستوى المتوسط ؟

وللإجابة عن هذا السؤال اختبرت صحة الفروض التالية :

الفرض الأول : والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وكل مهارة فرعية على حدة لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي " .

تم حساب قيمة " Z" بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار التحدث، كما قامت الباحثة بإيجاد الإحصاء الوصفي الخاص بمهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

الإحصاء الوصفي الخاصبمهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط"

مهارات التحدث	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اقل قيمة	أعلى قيمة
الجانب الفكري	القبلي	٩	٢,٤٤	٠,٨٣٣	٠,٠٠	٤,٠٠
	البعدي		١٠,٢٢	٠,٧٨٢	٥,٠٠	٩,٠٠
الجانب اللغوي	القبلي	٩	٢,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٠
	البعدي		٩,٣٤	٠,٧٠٧	٥,٠٠	٩,٠٠
الجانب الصوتي	القبلي	٩	١,٧٨	١,٠٥٤	٠,٠٠	٤,٠٠
	البعدي		٨,٨٨	١,٢٣٦	٤,٠٠	٩,٠٠
الجانب الملمحي	القبلي	٩	٢,٣٤	٠,٩٧٥	٠,٠٠	٤,٠٠
	البعدي		٦,٢٢	١,٩٥٠	٤,٠٠	٩,٠٠
المهارات ككل	القبلي	٩	٨,٥٦	٢,٢٠٥	٠,٠٠	١٤,٠٠
	البعدي		٣٤,٦٦	١,٧٨٦	١٢,٠٠	٣٦,٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لأفراد المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) لاختبار مهارات التحدث في جميع مهارات التحدث لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي في جميع الحالات (كمهارات رئيسة أو كدرجة كلية) ؛ حيث حصل متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها " بالمستوى المتوسط " في التطبيق القبلي لمهارات التحدث ككل بمتوسط (٨,٥٦) بانحراف معياري قدره (٢,٢٠٥)، في التطبيق البعدي بمتوسط (٣٤,٦٦ بانحراف معياري قدره (١,٧٨٦)

تم استخدام حساب اختبار ويلكسون Mann-Whitney Test لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التحدث

جدول (٥)

نتائج اختبار ويلكسون Mann-Whitney Test لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التحدث

مهارات التحدث	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الجانب الفكري	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٦٨٠	دالة عند (٠,٠١)	٠,٩٥	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
الجانب اللغوي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٦٨٢	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
الجانب الصوتي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٦٨١	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
الجانب الملمحي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٦٨٠	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
المجموع	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٦٧٨	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث فيجميع مهارات التحدث لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي في جميع الحالات (كمهارات رئيسة أو كدرجة كلية) . وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) التي تساوي (١) إلى وجود تأثير قوي جدا للبرنامج القائم علي قصص السيرة المصورة لتنمية مهارات التحدث للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي .

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث الذي يشير إلى وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الثاني: والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالسيرة النبوية لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي " .

تم حساب قيمة " Z" بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالسيرة النبوية ، كما قامت الباحثة بإيجاد الإحصاء الوصفي الخاص بالوعي بالسيرة النبوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

الإحصاء الوصفي الخاص بالوعي بالسيرة النبوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط"

الموضوع	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اقل قيمة	أعلى قيمة
بناء المسجد	القبلي	٩	١,٣٢	٠,٥٧٢	٠,٠٠	٣,٠٠
	البعدي		٦,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠	٦,٠٠
المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	القبلي	٩	٠,٦٦	٠,٤٤١	٠,٠٠	٣,٠٠
	البعدي		٦,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠	٦,٠٠
وثيقة المدينة	القبلي	٩	٠,٣٣	١,٠٥٤	٠,٠٠	٣,٠٠
	البعدي		٥,٦٧	٠,٣٣٣	٣,٠٠	٦,٠٠
غزوة بدر الكبرى	القبلي	٩	٠,٦٦	٠,٤٤١	٠,٠٠	٣,٠٠
	البعدي		٥,٣٤	٠,٤٤١	٤,٠٠	٦,٠٠
غزوة أحد	القبلي	٩	٠,٦٦	٠,٤٤١	٠,٠٠	٣,٠٠
	البعدي		٥,٦٧	٠,٣٣٣	٣,٠٠	٦,٠٠
المقياس ككل	القبلي	٩	٣,٦٦	١,٦٤١	٠,٠٠	١٢,٠٠
	البعدي		٢٨,٦٨	٠,٧٢٦	٢٤,٠٠	٣٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لأفراد المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) لمقياس الوعي بالسيرة النبوية في جميع موضوعاته لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ؛ حيث حصل متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها " بالمستوى المتوسط " في التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالسيرة النبوية ككل بمتوسط (٣,٦٦) بانحراف معياري قدره (١,٦٤)، في التطبيق البعدي بمتوسط (٢٨,٦٨) بانحراف معياري قدره (٠,٧٢٦)

تم استخداماختبار ويلكسون Mann-Whitney Test لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبليوالبعدي على مقياس الوعي السيرة النبوية .

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلكسون Mann-Whitney Test لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي السيرة النبوية

الموضوعات	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
بناء المسجد	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٧٩٣	دالة عند (٠,٠١)	٠,٩٥	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨١٠	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
وثيقة المدينة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨١٠	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
غزوة بدر الكبرى	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٧٣٩	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
غزوة أحد	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٧٦٢	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						
المجموع	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٦٨٧	دالة عند (٠,٠١)	١,٠٠	قوي جدا
	الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
	المتعادلة	٠						

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالسيرة النبوية في جميع موضوعاته لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي . وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) التي تساوي (١) إلى وجود تأثير قوي جدا للبرنامج القائم علي قصص السيرة المصورة لتنمية الوعي بالسيرة النبوية للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي .

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث الذي يشير إلى وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالسيرة النبوية لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الثالث :يتصف البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة بدرجة من الفاعلية لتنمية كل من مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لمجموعة البحث.

وللتحقق من فاعلية البرنامج القائم على القصص المصورة من السيرة النبوية في تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لدى المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية "المستوى المتوسط تم استخدام معادلة الكسب المعدلة لبلاك ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٨)

الإحصاء الوصفي الخاصبمهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " المستوى المتوسط"

المتغير	لدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدلة لبلاك	دلالتها
مهارات التحدث	٣٦	٨,٥٦	٣٤,٦٦	١,٢	مقبولة
الوعي بالسيرة النبوية	٣٠	٣,٦٦	٢٨,٦٨	١,٧	مقبولة

يتضح من الجدول السابق : أن نسبة الكسب المعدل لبلاك المحسوبة هي (١,٢) بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ، و(١,٧) لمقياس الوعي بالسيرة النبوية ، وجميع القيم لم تقل عن (١,٢) ؛ وهذا يؤكد أن البرنامج يتصف بالفاعلية في تنمية كل من ؛ مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية لدى مجموعة البحث ، وبذلك يتم قبول الفرض الثالث .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية تنمية مهارات التحدث باللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ ومنها دراسة (حسين ،٢٠٠٨؛ عبد العزيز ، ٢٠٠٩؛ العمري ،٢٠١١ ؛ حسن ، ويوسف ،٢٠١٥ ؛ أبو العز ، ٢٠١٦؛ العربي ، ٢٠١٧ ؛ الشيخ ، ٢٠١٨)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية توظيف القصص المصورة ، ومن هذه الدراسات : (الأحمدي ، ٢٠٠٧ ؛ سليمان ، ٢٠١١ ؛ الزميتي ؛ ٢٠١٣ ؛ عمران ، ٢٠١٤؛ التمتمية ، ٢٠١٦؛ القصابي ، ٢٠١٧؛ حمدان ، ٢٠١٨)

ويمكن تفسير النتائج السابقة فيما يلي :

- وضوح أهداف القصص (البرنامج)للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية (مجموعة البحث) ، أدى إلى وعي المتعلمين ، وقبولهم الأنشطة والمهام المكلفين بها بدافعية عالية، ومن ثم تحقيق أهداف البرنامج في تنمية مهارات التحدث ، و الوعي بسيرته صلى الله عليه وسلم
- طبيعة القصص المصورة ؛ كونها نشاطا ممتعا يثري خيال المتعلمين وينمي لديهم مهارات الإدراك البصري مما ساعدهم على التفاعل الإيجابي والعميق مع النصوص المصاحبة للقصص ، بحيث سعى كل متعلم لاستثمار ما لديه من معلومات ومعارف سابقة في بناء المعرفة الجديدة ، فدورها كبير في توصيل المعلومات والمعارف ، وتمكين المتعلمين من متطلبات عملية التحدث والتواصل .
- قيام المعلم بدور الموجه والمرشد للمتعلمين أثناء تنفيذ المهام التعليمية ، وتشجيعهم على تحقيق الأهداف ، والعناية بتقويم أدائهم بصورة مستمرة أتاح فرصا للمناقشة والحوار بين المتعلمين والمعلمة مما ساهم في إكسابهم مهارات التحدث ونمو الوعي ببعض موضوعات السيرة النبوية .
- البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة راعى اهتمامات واحتياجات المتعلمين ، ومن ثم ساعدهم على التفاعل ، وراعى أنماط تعلمهم المختلفة في جو من التشويق والمتعة لم يألفوه من قبل مما ساعد على تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية .
- البرنامج القائم على قصص السيرة النبوية المصورة نقل المتعلمين من النمط التقليدي إلى نمط جديد مبني على زيادة الانتباه البصري في قالب ممتع ،أتاح للمتعلمين تقليد لغة الراوي والتفاعل مع النص من خلال الاستماع والقراءة بشكل نشط ، مما كان له أثر فاعل على لغة المتعلمين تحدثا.

- واستخدام أساليب ووسائل التقويم المتنوعة أثناء تقويم البرنامج ساعد كثيراً في تنمية مهارات التحدث بمستوياته المختلفة، كما أن التقويم الذاتي للطلاب أنفسهم من خلال بطاقات التقييم الذاتي جعل المتعلمين على دراية بالسيرة النبوية ، ومن ثم تحقيق أهداف البرنامج .
- إقبال المتعلمين على التفاعل مع الصورة والنص القرائي–داخل القصة - بهمة ونشاط من خلال أنشطة أوراق العمل بدليل الطالب ، أسهم في تنمية أدى إلى نمو مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية .
- المناقشة البناءة بين المعلم والتلاميذ ، والتلاميذ بعضهم البعض ، علاوة على طرح العديد من الأسئلة حول الصورة والنص في جميع مراحل القصة المصورة (قبل القراءة ، وأثنائها ، وبعدها) ومحاولتهم الإجابة عنها ، بالإضافة إلى الأنشطة التي تعتمد على إثارة التفكير وتنشيطه ليتفاعل التلميذ مع النص المقروء ، كل ذلك أدى إلى نمو مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية .
- حماس المتعلمين أثناء تطبيق البرنامج ورغبتهم في المشاركة في الأنشطة ، والمهام الموكلة إليهم ، والحرص بالتعامل باللغة العربية ، وتوضيح الكلمات الجديدة ، وتدريبهم على تقييم أنفسهم ، أدى إلى تحسين أدائهم في مهارات التحدث ، وإثراء الوعي بالسيرة النبوية .

توصيات البحث :

بناء علي ما توصل إليه هذا البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي :

١- عقد ورش تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين على توظيف القصص المصورة في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة .
٢- صياغة مواد تعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ لنشر الوعي الديني والثقافة الإسلامية
٣- الاهتمام بتنمية مهارات التحدث للناطقين بغير اللغة العربية في جميع المستويات .
٤- الاستفادة من البرنامج القائم على قصص لسيرة النبوية المصورة في تنمية متغيرات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
٥- بناء اختبارات مقننة لقياس مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها .
٦- إعداد أدلة علمية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لتنمية الوعي بالسيرة النبوية لدى طلابهم .

البحوث المقترحة :

في ضوء الهدف من البحث وحدوده ، والنتائج التي أسفر عنها واستكمالا له يمكن اقتراح البحوث التالية :

١- دراسة تستهدف تعرف فاعلية استخدام قصص السيرة المصرة في تنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية " المستوى المتقدم"
٢- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية علي استخدام قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات الأداء اللغوي للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية .
٣- دراسة تستهدف تعرف فاعلية استخدام قصص السيرة المصورة في تنمية مهارات الكتابة للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية .
٤- دراسة لتعرف الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في تنمية مهارات التحدث .

٥- برنامج علاجي لعلاج بعض الصعوبات التي تواجه المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية أثناء التحدث باللغة العربية .

٦- دراسة لتقويم مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها لمعرفة مدى اهتمامها بتنمية الوعي الديني للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية من المسلمين.

المراجع :

١- القرآن الكريم

٢- الأحمدي ، مريم بنت محمد. (٢٠٠٧) . أثر استخدام مدخل القصة امصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل ، والاتجاهات ، وبقاء أثر التعلم . مجلة كلية البنات- السعودية ، مج١، ع ١، ٣٥٢-٤٤٧

٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين . (٢٠٠٣) . *لسان العرب* . ط١. لبنان، بيروت : دار الكتب العلمية

٤- أبو العز، هدى . (٢٠١٦) . *فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على المواقف الحياتية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها* ، (رسالة ماجستير غير مننشورة) ، جامعة المنصورة : كلية التربية.

٥- أبو بكر ، عبد اللطيف عبد الله . (٢٠٠٦) . أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو السيرة النبوية لدى طالبات الدراسات العليا شعبة الدراسات الإسلامية بسلطنة عمان . مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع ٥٣، ٣٤-٧٠

٦- أبولبن ، وجيه المرسي . (٢٠١١) . فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل المفاهيمي في إكساب طالبات جامعة الأزهر بعض مفاهيم السيرة النبوية وتنمية اتجاهاتهن نحو دراستها . مجلة التربية -جامعة الأزهر ، ج ٢، ع ١٤٦، ٧١٥-٧٧٥

٧- إسماعيل ، وحيد حافظ . (٢٠٠٥) . المستويات المعيارية لمهارات التحدث وتقويم أداء تلاميذالمرحلة الابتدائية في ضوئها . مجلة كلية التربية -جامعة طنطا ، ع ٦، ١-٦٠ .

٨- البركات ، علي ، و مصطفى ، انتصار . (٢٠١١) . الحاجات التدريبية لدى معلمي تربية الطفولة لتدريس منهاج التربية الإسلامية . مجلة العلوم التربوية والنفسية ،ج ٢، ع٢ ، ١١٧-١٤٨.

٩- التمتمية ، يسري سعيد . (٢٠١٦) . *فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الخامس الأساسي* ، (رسالة ماجستير" غير منشورة ") . جامعة السلطان قابوس : كلية التربية .

١٠- الشنطي ، محمد صالح . (١٩٩٤) . *المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها* . ط٢، حائل : دار الأندلس .

١١- الشيخ ، محمد عبد الروؤف .(٢٠١٨). استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير اللغة العربية . مجلة كلية التربية - جامعة بنها، مج ٢٩، ع ١١٣، ١٣٧-١٧٤

١٢- بدير، كريمان ، وصادق ، إيميلي . (٢٠٠٩) . *تنمية المهارات اللغوية للطفل* ، القاهرة : عالم الكتب

١٣- بيومي ، نشأت عبد العزيز . (٢٠٠٩) . برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطين بها في ضوء المدخل الكلي ، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية.

١٤- تركي ، وفاء ، وعطية، سعاد . (٢٠١٢) . أثر أسلوب تحليل النص في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة السيرة . مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بغداد ، ع ٢٠٣، ٦٨٤-٧٢٢

١٥- جاسم ، رجاء . (٢٠١٠) . *أثر استخدام القصة المصورة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك : كلية الآداب والتربية.

١٦- الحربي ، سلمى بنت عيد بن عبدالله . (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٥، ع٨، ٢٧٦-٣٠٨.

١٧- الحنشي ، أحمد . (٢٠١٤) . تفاعل المنطوق والمرئي في دروس اللغة العربية القصة المصورة وتعليمية اللغة . ندوة تعليم اللغة العربية وتعلمها في ضوء المستجدات التربوية ٢-٣ مارس ٢٠١٤ . جامعة السلطان قابوس: كلية التربية .

١٨- حجازي ، مصطفى . (١٩٩٠) . *ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة* ، الرباط : منشورات المجلس القومي للثقافة العربية .

١٩- حسن ، محمود .(٢٠٠٤) . *المرجع في أدب الأطفال* ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٢٠- حسين ، أحمد على محمد . (٢٠٠٨) . تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي الوظيفي في ضوء الاحتياجات اللغوية للدارسين من غير الناطقين باللغة العربية ، (رسالة ماجستيرغير منشورة) . جامعة عين شمس : كلية التربية .

٢١- حسين ، كمال الدين . (٢٠٠٧) . *مدخل لفن قصص الأطفال* . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

٢٢- حكيم ، أريج بنت يوسف . (٢٠٠٩) . أثر التعلم الإلكتروني لمفاهيم السيرة النبوية في التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة طيبة بالمدينة المنورة : كلية التربية

٢٣- حلاوة ، محمد . (٢٠٠٣) . *الأدب القصصي للطفل*. الإسكندرية : المكتب الجامعي.

٢٤- حمدان ، رابحى خليل احمد . (٢٠١٨) . أثر القصة المصورة في رفع التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مديرية قصبة إربد . المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الأردن ، مج ٧، ع٧ ، ٦٤-٧٤.

٢٥- خليفة ، لمعات . (١٩٩٥) . أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية مهارتي الفهم والتعبير الشفوي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية البنات ، ع ٢، صص

٢٦- دواير ، فرانسيس ، مور، ديفيد . (٢٠٠٧) . *الثقافة البصرية والتعلم البصري* . ترجمة نبيل جاد عزمي ، القاهرة : مكتبة بيروت .

٢٧- زايد ، فهد خليل . (٢٠٠٩) *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة* ، عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع .

٢٨- الربابعة ، إبراهيم حسن ، والحباشنة ، قتيبة يوسف .(٢٠١٥) .أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث وتحسين التحصيل لدى طلبة الغة العربية للناطين بغيرها . دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٢، ع (٣) .

٢٩- الريامي ، رقية محمد . (٢٠١٤) . فاعلية التدريس بالقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي لمادة الربية الإسلامية وبقاء أثر التعلم لديهن ، (رسالة ماجستيرغير منشورة) . جامعة السلطان قابوس : كلية التربية .

٣٠- رشوان ، أحمد صابر . (١٩٩٤) . *دور الصحافة اليومية في تنمية الوعي الديني* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة المنيا : كلية التربية .

٣١- الزميتي ، أماني كمال حسين . (٢٠١٣) . استخدام القصة المصورة فى تدريس القواعد اللغوية وأثرها فى تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ع١٤، ٨١٤-٨٣٨

٣٢- الزهراني ، سعيد أحمد مسعود . (٢٠١٩) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة للناطقين بالعربية من غير أهلها . مجلة القسم العربي ، جامعة بنجاب ، ع ٢٦ ، ٢٣٦-٢٨٩

٣٣- زهران ، حامد عبد السلام . (١٩٩٥) . *علم النفس الطفولة والمراهقة* ، القاهرة : عالم الكتب

٣٤- سالم ، مصطفى ، ومحمد ، هدى (٢٠٠٣) . استخدام التعلم التعاوني والطريقة القصصية في تدريس السيرة النبوية للطلاب المعلمين وأثره على التحصيل والمهارات الاجتماعية لديهم . الثقافة والتنمية ،ج ٢، ع٧ ، ١٧٠-٢١٨.

٣٥- سرور ، خالد .(٢٠٠٩) . التصميم الفني لقصص الأطفال المصورة . مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، جامعة حلوان ، ع٢٨، ٢١٣-٢٢٨ .

٣٦- سعد ، توكل محمد . (٢٠١٤) . أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة السيرة النبوية على التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مجلد (٣) ع (١٥٨) ص ٣٢٧-٣٦٩

٣٧- سعيدي ، عبد الله أمبو، والبلوشي ، سليمان . (٢٠١١) . *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات* ، الأردن : دار المسيرة .

٣٨- سليم ، أحمد السيد . (٢٠٠٣) . *دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها* ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة سوهاج : كلية التربية .

٣٩- سليم ، ماجدة فتحي . (٢٠١٢) . برنامج مقترح قائم على تحويل مواقف من السيرة النبوية إلى قصص دينية لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم لدي أطفال الروضة ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ج ١، ع ١٥١، ٧٩-١٣٦

٤٠- سليمان ، ريم حازم . (٢٠١١) . أثر استخدام القصة المصورة في اكتساب المفردات جديدة في اللغة الانجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل ، مج ١٠، ع (٣) ٦٥٦-٦٩٠

٤١- سليمان ، محمود جلال الدين . (٢٠١٠) . تنمية مهارات التواصل الشفوي لأغراض خاصة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها . مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٠١، ٧٨-١٤٥

٤٢- الشيخ ، رضوان فضل الرحمن . (٢٠٠٨) . خطوط عريضة لمنهج تاريخ السيرة النبوية العطرة في مادة التاريخ في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . جامعة طيبة : كلية التربية .

٤٣- شحاتة ، حسن . (١٩٩٣) . *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

٤٤- شلبي ، مصطفى رسلان . (٢٠٠٠) . *تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية* . القاهرة : كلية التربية جامعة عين شمس .

٤٥- شلبي ، مصطفى رسلان ، وحماد ، عبد الجليل . (١٩٩٢) . *طرق تدريس التربية الإسلامية* . القاهرة : دار الكتاب المصري .

٤٦- طعيمة ، رشدي . (١٩٩٠) . *تعليم العربية لغير الناطقين بها –مناهجه وأساليبه* . الرياض: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم .

٤٧- طعيمة ، رشدي . (١٩٩٨) . *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* . ط١. القاهرة : دار الفكر العربي.

٤٨- طعيمة ، رشدي ، وعلاء ، محمد . (٢٠٠٦) . *تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع* . ط١ . القاهرة : دار الفكر العربي

٤٩- طعيمة رشدي أحمد . (٢٠٠٧) . *المفاهيم اللغوية عند الأطفال - أسسها ، مهاراتها* ، تدريسها، تقويمها . عمان : دار المسيرة .

٥٠- طعيمة ، رشدي أحمد ، ومدكور ، علي أحمد ، و هريدي ، إيمان . (٢٠١٠) . *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* . القاهرة : دار الفكر العربي .

٥١- العامر ، عبد الله أحمد . (٢٠٠٨) . تأثير الإنترنت نحو الثقافة الدينية " دراسة ميدانية " ، مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير : دار الكتاب المقدس .

٥٢- العربي ، فاتن محمد (٢٠١٧) . فاعلية نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، ع ٦، ١٦٥-١٩٦

٥٣- العزري ، محمد . (٢٠٠٩) . *واقع توظيف معلمي التربية الإسلامية لطرق التدريس الصفي (٥-١٠) من التعليم الأساسي* ، (رسالة ماجستير غيرمنشورة) . جامعة السلطان قابوس : كلية التربية .

٥٤- العمري ، مصطفى . (٢٠١١) . *فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها* ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية .

٥٥- عبد الحميد ، حنان .(١٩٩٢) . أدب الأطفال . ط٢. عمان : دار الفكر العربي .

٥٦- عبد الحميد ، عبد الحميد . (١٩٨٦) . *تقويم التعبير الشفهي بالمرحلة الإعدادية* ،(رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامهة طنطا : كلية التربية.

٥٧- عبد المعطي ، عبد الباسط . (٢٠٠١). *الوعي الديني والحياة اليومية في القرية المصرية ملامحه وعوامله، التدين والإبداع* . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٥٨- عبد الهادي ، حسن . (٢٠١٦) . أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ، (رسالة ماجستير) . الجامعة الاسلامية بغزة : كلية التربية

٥٩- عبد الهادي ، نبيل ، وآخران . (٢٠٠٣) . *مهارات في اللغة والتفكير*. عمان : دار المسيرة .

٦٠- عطا ، إبراهيم محمد . (١٩٩٩) . *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية* . القاهرة : مكتبة النهضة العربية .

٦١- عطية ، مختار . (٢٠١٥) .أثر استخدام طريقة الدراما التعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية . مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٦٥ ، ١٤٣-١٨٢

٦٢- عمران ، منى أحمد . (٢٠١٤) . دور القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون . مجلة دراسات الطفولة، مج ١٧، ع٧ ، ٥٣-٨٣ .

٦٣- عيد ، زهدي محمد . (٢٠١١). *مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية* . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٦٤- الغامدي ، سعاد أحمد . (٢٠١٩). أثر استخدام القصة الرقمية في تحصيل مادة الحديث لدى طالبات المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، مج ٣٥، ع ٥ ، ٥٤٣-٥٧٤

٦٥- فضل الله ، محمد رجب . (٢٠٠٣). *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربي*. القاهرة : عالم الكتب .

٦٦- القصابي ، عبد العزيز بن محمد . (٢٠١٧) . *فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحووبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية : جامعة السلطان قابوس .

٦٧- قطامي ، يوسف . (٢٠١١) . *نماذج التدريس* . ط١ . عمان : دار وائل للنشر .

٦٨- قناوي ، هدى محمد . (٢٠٠٣) . *أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية* . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

٦٩- قورة ، حسين سليمان . (١٩٨٦) . *دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم العربية والدين الإسلامي* . ط٢ . القاهرة : دار المعارف .

٧٠- المجلس الدولي للغة العربية . (٢٠١٣) . المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها ، تم زيارة الموقع https://alarabiahcouncil.org/بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٣

٧١- المرسي ، محمد حسن . (٢٠٠٧) . قراءة الصورة في الكتاب المدرسي للغة العربية من النص الموازي إلى المعادل الموضوعي . المؤتمر العلمي السابع ، صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٤-٢٥.

٧٢- المرصفي ، سعد . (٢٠٠٩) . *الجامع الصحيح للسيرة النبوية* . الكويت : مكتبة ابن كثير.

٧٣- المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج . (٢٠٢٠) . تطويرتعليم اللغة العربية وتعلمها: المتطلبات، والأبعاد، والأفاق. مؤتمراللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة تحت شعار: بالعربية نبدع.

٧٤- المزيد ، أحمد عثمان . (٢٠١٦) . مقدمة السيرة النبوية لابن هشام ، الرياض ، مكتبة الملك فهد للنشر .

٧٥- الموسى ، أنور . (٢٠١٠) . أدب الطفل فن المستقبل . بيروت : دار النهضة العربية .

٧٦- مجاور ، محمد صلاح الدين . (١٩٩٤) . *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية* " أسسه وتطبيقاته " ، الكويت : دار القلم .

٧٧- محمد ، حنان . (٢٠٠٨) . *اللون والصورة في تعلم الأطفال* . ط١ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

٧٨- محمود ، منال . (٢٠٠٤) . *فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والعلمية* ، (رسالة ماجستير" غير منشورة ") . جامعة أسيوط : كلية التربية .

٧٩- مدكور، علي أحمد .(٢٠٠٢) . *تدريس فنون اللغة العربية* . القاهرة : دار الفكر العربي.

٨٠- مدكور ، علي أحمد ، وهريدي ، إيمان .(٢٠٠٦) . *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها –النظرية والتطبيق-* . القاهرة : دار الفكر العربي .

٨١- مدكور ، علي أحمد . (٢٠١٠) . *طرق تدريس اللغة العربية* . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٨٢- مصطفى ، فهيم .(١٩٩٤) . *الطفل والقراءة* . ط١. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

٨٣- معبد ، علي كمال . (٢٠١٢) . أثر استخدام خرائط التفكير الأئمة على الدمج في تدريس تاريخ الأنبياء والسيرة النبوية وانتشار الإسلام لتلاميذ الصف الأول الثانوي في تنمية مهارات التفكير والتحصيل والاتجاه نحو المادة . مجلة الدراسات الاجتماعية ، ع ٤٣٩، ٦١-٩٢

٨٤- مكي ، أحمد مختار . (٢٠٠٩) . *أدب وثقافة الطفل* ، المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير.

٨٥- مؤسسة إسطنبول للتعليم والأبحاث . (٢٠١٦). مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني: تعليم اللغةالعربية للناطقين بغيرها إضاءات ومعالم ، تركيا، اسطنبول.

٨٦- الناقة ، محمود كامل . (١٩٨٥) . *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، أسسه ، مداخله ، طرق تدريسه* . جامعة ام القرى –مكة : معهد اللغة العربية.

٨٧- الناقة ، محمود كامل . (٢٠٠١) . *تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية* ، القاهرة : مطبعة الطوبجي .

٨٨- نيروخ ، سميرة . (٢٠٠٦) . *تذوق الأدب المصور ونفاذه إلى عقل وقلب الطفل* ، شبكة حروف ، وتم زيارة الموقع بتاريخ ١/٣/ ٢٠٢٠ http://uqu.edu.sa/pag/ar/5807

٨٩- يوسف ، جمعة سيد . (١٩٩٠) . *سيكولوجية اللغة والمرض العقلي* - كتاب عالم المعرفة ١٤٥، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٩٠- يونس ، فتحي علي ، وآخران . (١٩٩٩) . *التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة* . القاهرة : عالم الكتب .

٩١- يونس ، فتحي علي . (١٩٨٢) . التقويم في تعليم اللغات للأجانب مع التطبيق على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . مجلة معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ، ع(١) ، ٣٠١

٩٢- يونس ، فتحي على ، وآخرون . **(١٩٨٦)** . *تعليم اللغة العربية أسس وإجراءاته* ، القاهرة . مطبعة الطوبجي التجارية .

٩٣- يونس فتحي علي . (٢٠٠١) . *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية* . القاهرة : مطبعة الكتاب الحديث

94- Al-Ahmadi, Maryam bint Muhammad. (2007). The effect of using the illustrated story entrance and story drama in teaching grammar rules for primary school students on achievement, attitudes, and learning effect retention. Journal of the College of Girls - Saudi Arabia, Volume 1, v. 1, 352-447

95- Al-Amer, Abdullah Ahmed. (2008). The impact of the Internet towards religious culture "A field study", Conference on the Arab Library and Cultural Development in a Changing World: Dar Al-Kitab.

96- Al-Arabi, Faten Muhammad (2017). The effectiveness of the constructivist Bybe model in developing listening and speaking skills for non-native Arabic learners. Journal of Arab Research in the Fields of Specific Education, p. 6, 165-196.

97- Al-Azri, Muhammad. (2009). The reality of Islamic education teachers' employment of classroom teaching methods (5-10) from basic education (unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University: College of Education.

98- Al-Omari, Mustafa. (2011). The effectiveness of a proposed program for developing phonemic awareness in acquiring listening and speaking skills among non-native learners of Arabic, (unpublished doctoral thesis). Cairo University: Institute of Educational Studies.

99- Abdel Hamid, Abdel Hamid. (1986). Oral expression evaluation in the preparatory stage (unpublished doctoral dissertation). Tanta University: Faculty of Education.

100- Abdel Hamid, Hanan. (1992). children's literature . i 2. Amman: Arab Thought House.

101- Abdel Hadi, Hassan. (2016). The effect of using storyboards on developing oral expression skills in the Arabic language for fourth-grade students in Gaza, (Master's thesis). The Islamic University of Gaza: College of Education

102- Abdel Hadi, Nabil, and others. (2003). Language and thinking skills. Amman: House of the march.

103- Abdul Muti, Abdul Basit. (2001). Religious awareness and daily life in the Egyptian village, its features and factors, religiosity and creativity. Cairo: The Egyptian General Book Authority.

104- Abu Bakr, Abdul Latif Abdullah. (2006). The effect of using the cooperative learning strategy on developing mental attitudes and attitudes towards the Prophet's biography among female graduate students, Islamic Studies Division in the Sultanate of Oman. Journal of the Egyptian Society for Reading and Knowledge, p. 53, 34-70

105- Abu El-Ezz, Hoda. (2016). The effectiveness of a proposed multimedia program based on life situations in developing the listening and speaking skills of

non-native speakers of Arabic, (unpublished master's thesis), Mansoura University: College of Education.

106- Abulban, Wajih Al-Mursi. (2011). The effectiveness of an electronic program based on the conceptual approach in providing Al-Azhar University students with some concepts of the Prophet's biography and developing their attitudes towards studying it. Journal of Education - Al-Azhar University, Volume 2, p. 146, 715-775

107- Atta, Ibrahim Mohamed. (1999). Methods of teaching Arabic and religious education. Cairo: The Arab Renaissance Library.

108- Attia, Mukhtar. (2015). The effect of using the educational drama method in developing listening skills for students of Arabic as a second language. Reading and Knowledge Magazine, p. 165

109- Al-Barakat, Ali, and Mustafa, Intisar. (2011). Training needs of childhood education teachers to teach the Islamic education curriculum. Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 2, Volume 2, 117-148

110- Badir, Kariman, and Sadiq, Emily. (2009). Developing the language skills of the child, Cairo: The world of books

111- Bayoumi, Nashat Abdel Aziz. (2009). A program for developing language performance skills for learners of the Arabic language who are not affiliated with it in light of the overall approach, (unpublished doctoral thesis). Cairo University: Institute of Educational Studies and Research.

112- Brown, H. Douglas . (2007). Principles of language learning and teaching, White Plains, NY: Pearson Longman.

113- Educational Center for the Arabic Language for the Gulf States. (2020). Developing Arabic language teaching and learning: requirements, dimensions, and prospects. The Fourth International Arabic Language Conference in Sharjah under the slogan: In Arabic we create.

114- Eid, Zuhdi Muhammad. (2011). Introduction to teaching Arabic language skills. Amman: Dar Al-Safa Publishing and Distribution.

115- Fadlallah, Muhammad Rajab. (2003). Contemporary educational trends in teaching Arabic. Cairo: The world of books

116- Al-Ghamdi, Suad Ahmed. (2019). The effect of using the digital story on the achievement of hadith among primary school students. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Vol. 35, p. 5, 543-574

117- Al-Harbi, Salma bint Eid bin Abdullah. (2016). The effectiveness of digital stories in developing critical listening skills in the English language course among secondary school students in Riyadh. Specialized International Educational Journal, Volume 5, Volume 8, 276-308

118- Hughes,A.(2003) Testing for Language Teacher.2ed Cambridge, Cambridge University Press

119- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din. (2003). Arabes Tong . i 1. Lebanon, Beirut: House of Scientific Books

120- Imran, Mona Ahmed. (2014). The role of storyboards in developing the vocabulary of children with Down syndrome. Journal of Childhood Studies, Vol. 17, p. 7, 53-83.

121- International Council of the Arabic Language. (2013). The Second International Conference on the Arabic Language The Arabic language is in danger, all are partners in protecting it, the website was visited https://alarabiahcouncil.org/ on 23/2/2020

122- Ismail, Waheed Hafez. (2005). Standard levels of speaking skills and evaluating the performance of primary school students in their light. Journal of the Faculty of Education - Tanta University, Vol. 6, 1-60.

123- Istanbul Foundation for Education and Research. (2016). Istanbul Second International Conference: Teaching Arabic to Speakers of Other Languages Illuminations and Landmarks, Istanbul, Turkey.

124- James, please. (2010). The effect of using storyboards on the achievement of fifth graders in written expression (unpublished master's thesis). The Arab Open Academy in Denmark: College of Arts and Education.

125- Johnson, D. W., Johnson, R. T., &Stanne, M. B. (2000). Cooperative learning methods, A meta-analysis, Minneapolis, University of Minnesota

126- Kenawy, Hoda Mohamed. (2003). Children's literature, needs, characteristics and functions in the educational process. Kuwait: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

127- Levin, Beth.(1993). English Verb Classes and Alternations, A Preliminary Investigation, Chicago, University of Chicago Press.

128- Al-Marsafi, Saad. (2009). The correct collector of the Prophet's biography. Kuwait: Ibn Kathir Library.

129- Al-Mousa, Anwar. (2010). Children's literature, the art of the future. Beirut: Arab Renaissance House.

130- 71- Al-Mursi, Muhammad Hassan. (2007). Read the picture in the textbook of the Arabic language from the parallel text to the objective equivalent. The Seventh Scientific Conference, Difficulties in learning to read between prevention, diagnosis and treatment. The Egyptian Society for Reading and Knowledge. Ain Shams University, Faculty of Education, 14-25.

131- Madkour, Ali Ahmed. (2002). Teaching Arabic language arts. Cairo: Arab Thought House.

132- Madkour, Ali Ahmed, and Haridy, Iman. (2006). Teaching Arabic to non-native speakers - theory and practice. Cairo: Arab Thought House.

133- Madkour, Ali Ahmed. (2010). Methods of teaching the Arabic language. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

134- Mahmoud, Manal. (2004). The effectiveness of using storyboards in providing pre-school children with some moral and scientific concepts (Master's thesis "unpublished"). Assiut University: Faculty of Education.

135- Makki, Ahmed Mokhtar. (2009). Children's literature and culture, Saudi Arabia: Jarir Bookstore.

136- More, Ahmed Othman. (2016). Introduction to the Biography of the Prophet by Ibn Hisham, Riyadh, King Fahd Library for Publishing

137- Muhammad, Hanan. (2008). Color and image in children's learning. i 1 . Cairo: The Anglo-Egyptian Library

138- Mujawar, Muhammad Salah al-Din. (1994). Teaching Arabic at the primary stage, "Foundations and Applications", Kuwait: Dar Al-Qalam.

139- Mustafa, Fahim. (1994). child and reading. i 1. Cairo: The Egyptian Lebanese House.

140- El Naka, Mahmoud Kamel. (1985). Teaching Arabic to speakers of other languages, its foundations, its introductions, and its teaching methods. Umm Al-Qura University - Makkah: Institute of the Arabic Language.

141- El Naka, Mahmoud Kamel. (2001). Teaching Arabic and the cultural challenges facing our curricula, Cairo: Al Tobji Press.

142- Nairokh, Samira. (2006). A taste of illustrated literature and its penetration into the mind and heart of the child, Harouf Network, and the site was visited on 1/3/2020 http://uqu.edu.sa/pag/ar/5807

143- Paula J Waddill&Mark A. Mcdaniel(1992) .Pictorial enhancement of text memory: Limitations imposed by picture type and comprehensi, PubMed , Murray State University, 20(5):472-82.

144- Penttilä, J., Kallunki, V., Niemi, H. M., &Multisilta, J. (2016). A Structured Inquiry into a Digital Story, Students Report the Making of a Superball, International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL), 8(3), 19-34

145- Al-Qasabi, Abdul Aziz bin Muhammad. (2017). The effectiveness of using the storyboard in the collection of grammar and the survival of the effect of its learning among the eighth grade students (unpublished master's thesis). College of Education: Sultan Qaboos University.

146- Qatami, Youssef. (2011). Teaching models. i 1 . Amman: Wael Publishing House.

147- Qura, Hussein Suleiman. (1986). Analytical studies and applied situations in teaching Arabic and the Islamic religion. I 2. Cairo: House of Knowledge.

148- Al-Shanti, Muhammad Salih. (1994). Linguistic skills an introduction to the characteristics of the Arabic language and its arts. 2nd floor, Hail: Dar Al-Andalus.

149- Saeedi, Abdullah Ambo, and Al-Balushi, Suleiman. (2011). Science Teaching Fires Concepts and Applications, Jordan: Dar Al Masirah.

150- 38- Selim, Ahmed El-Sayed. (2003). The role of the university in developing religious awareness among its students (unpublished doctoral thesis). Sohag University: Faculty of Education.

151- Selim, Magda Fathi. (2012). A proposed program based on transforming positions from the Prophet’s biography into religious stories to inculcate the love of the Prophet, may God bless him and grant him peace, among kindergarten children, Education Journal, Al-Azhar University, Vol. 1, p. 151, 79-136

152- Shalaby, Mustafa Raslan. (2000). Teaching Arabic and Islamic religious education. Cairo: Faculty of Education, Ain Shams University.

153- Shalaby, Mustafa Raslan, and Hammad, Abdul Jalil. (1992). Methods of teaching Islamic education. Cairo: Egyptian Book House.

154- Shehata, Hassan. (1993). Teaching Arabic between theory and practice. Cairo: Egyptian Lebanese House.

155- Sheikh, Mohamed Abdel Raouf. (2018). Using the academic cognitive approach to language learning in developing speaking skills for non-Arabic speakers. Journal of the Faculty of Education - Benha University, Volume 29, p. 113, 137-174

156- Sheikh, Radwan Fadl Rahman. (2008). An outline of the curriculum of the history of the fragrant Prophet's biography in the subject of history in public education in the Kingdom of Saudi Arabia. Taibah University: College of Education.

157- Suleiman, Mahmoud Jalaluddin. (2010). Developing oral communication skills for special purposes among non-native speakers of Arabic. Reading and Knowledge Magazine, p. 101, 78-145

158- Al-Ttammyah, Yousry Saeed. (2016). The effectiveness of the storyboard in developing the speaking skills of the fifth grade female students (Master's thesis "unpublished"). Sultan Qaboos University: College of Education

159- Taima, Rushdie. (1990). Teaching Arabic to non-native speakers - its curricula and methods. Riyadh: Islamic Educational, Cultural and Scientific Organization.

160- Taima, Rushdie. (1998). Curricula for teaching Arabic in basic education. i 1. Cairo: Arab Thought House.

161- Taima, Rushdi, and Alaa, Mohammed. (2006). Teaching reading and literature is a different strategy for a diverse audience. i 1 . Cairo: House of Arab Thought

162- Taima Rushdi Ahmed. (2007). Linguistic concepts in children - its foundations, skills, teaching, evaluation. Amman: House of the march.

163- Taima, Rushdi Ahmed, Madkour, Ali Ahmed, and Haridi, Iman. (2010). The reference in teaching Arabic to speakers of other languages. Cairo: Arab Thought House.

164- Temple, Ali Kamal. (2012). The effect of using the imams' thinking maps on inclusion in the teaching of the history of the prophets, the biography of the Prophet and the spread of Islam for first-year secondary students in developing thinking skills, achievement and attitude towards the subject. Journal of Social Studies, p. 439, 61-92

165- Turki, Wafaa, Attia, Souad. (2012). The effect of the text analysis method on the achievement of the second intermediate grade students in the subject of biography. Professor's Journal for Humanities and Social Sciences, University of Baghdad, p. 203, 684-722.

166- Younes, Fathi Ali, and two others. (1999). Islamic religious education between tradition and modernity. Cairo: The world of books.

167- Younes, Fathi Ali. (1982). Calendar in teaching languages to foreigners with the application on teaching Arabic to non-native speakers. Journal of the Arabic Language Institute at Umm Al-Qura University, p. (1), 301

168- Younes, Fathi Ali, et al. (1986). Teaching the Arabic language foundations and procedures, Cairo. Altobji commercial printing press.

169- Yunus Fathi Ali. (2001). Strategies for teaching Arabic at the secondary level. Cairo: Modern Book Press

170- Youssef, Juma Sayed. (1990). The Psychology of Language and Mental Illness - The World of Knowledge Book 145, Kuwait: The National Council for Culture, Arts and Letters.

The effectiveness of a program based on some illustrated stories of the Prophet's biography to develop speaking skills and awareness of the Prophet's biography for non-Arabic speaking students of Muslims

"intermediate level"

Dr. Hoda Helaly

Curriculum Department, Faculty Of Education, Helwan University

Abstract

The aim of the research is to know the effectiveness of a program based on the illustrated biography of the Prophet to develop speaking skills and awareness of the Prophet's biography among learners of non-native speakers "intermediate level." To answer the research questions, the researcher used the two approaches; The descriptive study in determining speaking skills, and the experimental to reveal the effectiveness of the program.

The researcher prepared a list of appropriate speaking skills for the intermediate level, and built the research tools, which consisted of a speaking skills test, a speaking skills observation card, and a scale of awareness of the Prophet's biography.

The results of the research showed that the program has a great effectiveness in developing speaking skills and awareness of the Prophet's biography among learners of Arabic language of non-native speakers . the researcher recommended making use of the program in developing the language skills of non-native Arabic learners .

Keywords: illustrated stories - Biography of the Prophet - Speaking skills.

Received on:19 /10/2021 Accepted for publication on:11 /12 /2021 E-published on:10/ 2021